



غرفة الشرقية
ASHARQIA CHAMBER

ورقة عمل بعنوان:

الفرص الاستثمارية في قطاع التعليم المدرسي بالمنطقة الشرقية

إعداد

قطاع الشؤون الاقتصادية

مركز الدراسات والبحوث

أبريل ٢٠١٢م

إخلاء مسؤولية: قامت غرفة الشرقية بإعداد هذه الورقة بالاعتماد على أحدث المعلومات المتوفرة لديها و الصادرة عن بعض الجهات الرسمية والمعتمدة ، إلا أن الغرفة لا تتحمل أية مسؤولية أو تبعات مباشرة أو غير مباشرة قد تنتج إثر الاعتماد على المعلومات الواردة فيها ، ولا يحق لأي جهة الرجوع على الغرفة بأيّة التزامات أو اتهامات، وقد تم إعداد هذه الورقة للاسترشاد بها فقط حيث لا يمكن الاعتماد عليها بشكل كامل، وعلى الجهة المستفيدة الاعتماد على أحد المكاتب الاستشارية المعتمدة بالمملكة لإعداد دراسة جدوى تفصيلية للتوصل الى نتائج مؤكدة، كما يحق للغرفة تعديل المعلومات الواردة فيها بدون إشعار الجهة المستفيدة.

المحتويات

٤	تمهيد.....
٦	المحور الأول: المؤشرات الاقتصادية الأساسية لقطاع التعليم.....
١٣	المحور الثاني: تحليل جانب العرض في قطاع التعليم بالمنطقة الشرقية.....
٢٢	المحور الثالث: الفجوة المتوقعة في قطاع التعليم بالمنطقة الشرقية خلال الخمس سنوات القادمة.....
٣٤	المحور الرابع: أهم اللوائح والأنظمة الحاكمة والمشجعة للتعليم الأهلي بالمملكة.....
٣٩	النتائج.....
٤١	المصادر.....

قائمة الجداول

٧	جدول رقم (١): تطور المؤشرات المالية لقطاع التعليم بالمملكة.....
٧	جدول رقم (٢): تطور دور قطاع التعليم في التوظيف بالمملكة.....
٨	جدول رقم (٣): تطور الأصول المشتركة في قطاع التعليم بالمملكة.....
١٠	جدول رقم (٤) : الأهمية النسبية لسكان المنطقة الشرقية.....
١١	جدول رقم (٥) : سكان أهم مدن المنطقة الشرقية في المرحلة العمرية من (٥ حتى ١٩ سنة).....
١٣	جدول رقم (٦): عدد مدارس قطاع التعليم الأهلي في المنطقة الشرقية.....
١٤	جدول رقم (٧): نسبة عدد السكان بالنسبة لكل مدرسة في مدن المنطقة الشرقية الرئيسية.....
١٦	جدول رقم (٨) : العرض الحالي لقطاع التعليم الحكومي و الأهلي في المنطقة الشرقية (بنين).....
١٧	جدول رقم (٩): تطور عدد الطلاب خلال آخر خمس سنوات في المدارس الحكومية والأهلية (بنين)....
١٨	جدول رقم (١٠): تطور عدد الفصول خلال آخر خمس سنوات في المدارس الحكومية والأهلية (بنين)...
١٩	جدول رقم (١١): تطور عدد الفصول خلال آخر خمس سنوات حسب المرحلة التعليمية.....
٢٠	جدول رقم (١٢): العرض الحالي لقطاع التعليم الأهلي في المنطقة الشرقية (مدارس بنات).....
٢٠	جدول رقم (١٣) : أهم مؤشرات قطاع التعليم الأهلي في المنطقة الشرقية (مدارس بنات).....
٢١	جدول رقم (١٤) : العرض الحالي لقطاع التعليم الأجنبي في المنطقة الشرقية.....
٢٣	جدول رقم (١٥): السوق الكلية المحتملة للمدارس الأهلية المطلوب تأسيسها.....
٢٤	جدول رقم (١٦) : تقدير حصة المدارس الجديدة (بنين) المتوقع تأسيسها من إجمالي حجم السوق...
٢٥	جدول رقم (١٧) : تقدير حصة المدارس الجديدة (بنات) المتوقع تأسيسها من إجمالي حجم السوق...
٢٦	جدول رقم (١٨) : الطلب الكلي المتوقع في عدد الفصول خلال الخمس سنوات القادمة (أهلية بنين)
٢٦	جدول رقم (١٩) : تقدير حجم الفجوة المتوقعة في عدد الفصول (أهلية بنين).....
٢٧	جدول رقم (٢٠) : المتوسط الحالي لعدد الفصول في كل مدرسة أهلية (بنين).....
٣٠	جدول رقم (٢١) : الطلب الكلي المتوقع في عدد الفصول (أهلية بنات).....
٣٠	جدول رقم (٢٢) : تقدير حجم الفجوة المتوقعة في عدد الفصول (أهلية بنات).....
٣١	جدول رقم (٢٣) : المتوسط الحالي لعدد الفصول في كل مدرسة أهلية (بنين).....

قائمة الأشكال البيانية

٦	شكل رقم (١) : تطور فائض التشغيل في قطاع التعليم (مليون ريال).....
٨	شكل رقم (٢): تطور عدد الموظفين بقطاع التعليم في المملكة.....
٩	شكل رقم (٣) : تطور حجم الأصول الثابتة المشتركة في قطاع التعليم (مليون ريال).....
١٠	شكل رقم (٤) :نسبة السكان السعوديين في المرحلة العمرية (٥ - ١٤ سنة) من إجمالي السكان السعوديين في المنطقة الشرقية.....
١٢	شكل رقم (٥) : متوسط إنفاق الأسرة السعودية السنوي على التعليم (ريال).....
١٤	شكل رقم (٦) : التوزيع النسبي للمدارس الأهلية في المنطقة الشرقية (%).
٢٥	شكل رقم (٧): تقسيم السوق المتوقع للمدارس الأهلية في المنطقة الشرقية.....
٢٧	شكل رقم (٨): حجم الفجوة المتوقعة في المدارس الاهلية الابتدائية (بنين).....
٢٨	شكل رقم (٩): حجم الفجوة المتوقعة في المدارس الاهلية المتوسطة (بنين).....
٢٩	شكل رقم (١٠): حجم الفجوة المتوقعة في المدارس الاهلية الثانوية (بنين).....
٣١	شكل رقم (١١): حجم الفجوة المتوقعة في المدارس الاهلية الابتدائية (بنات).....
٣٢	شكل رقم (١٢): حجم الفجوة المتوقعة في المدارس الاهلية المتوسطة (بنات).....
٣٣	شكل رقم (١٣): حجم الفجوة المتوقعة في المدارس الاهلية الثانوية (بنات).....

تمهيد:

يعتبر قطاع التعليم الأهلي من القطاعات الاقتصادية الهامة التي تسعى الحكومة السعودية الى تشجيع الاستثمار الخاص فيها للتخفيف من الضغط الكبير الذي يقع على ميزانية الدولة نتيجة ارتفاع حجم المبالغ المالية المخصصة لقطاع التعليم، حيث تبلغ مخصصات التعليم والتدريب في ميزانية الدولة لعام ١٤٣٢/١٤٣٣هـ ما يزيد عن ١٦٨,٦ مليار ريال سعودي، وبما يمثل نسبة ٢٤٪ من النفقات المعتمدة بالميزانية وبنسبة قدرها ١٣٪ عما تخصصه في العام السابق.

ويعتبر قطاع التعليم المدرسي من أهم المجالات والفرص الواعدة للمستثمرين بالمملكة بشكل عام، بالنظر إلى الدعم الحكومي المقدم لهذا القطاع وكذلك التركيبة الديموغرافية والتوزيع السكاني بالمملكة، وكذلك توجهات المواطنين والمقيمين نحو التعليم المتميز، وأيضاً بسبب ارتفاع مستوى الدخل في المملكة والذي ينعكس على الاهتمام بالتعليم.

وفي إطار الجهود التي تبذلها غرفة الشرقية من أجل تشجيع الاستثمار في المنطقة الشرقية في مختلف القطاعات والأنشطة الاقتصادية، فقد تم إعداد هذه الورقة الأولية والتي تحمل عنوان "الفرص الاستثمارية في قطاع التعليم في المنطقة الشرقية" بهدف استكشاف الفرص الاستثمارية الموجودة في قطاع التعليم المدرسي (من المرحلة الابتدائية حتى المرحلة الثانوية) وبحيث تكون هذه الورقة مرشداً أولاً لرجال الأعمال الراغبين في الاستثمار في قطاع التعليم في المنطقة الشرقية، حيث تقوم الورقة باستعراض أهم مؤشرات قطاع التعليم في المملكة و المنطقة الشرقية بشكل خاص، كما تقوم بتحليل واقع جانب العرض في قطاع التعليم الأهلي بشكل تفصيلي، وإعداد تحليل أولي يهدف الى تحديد حجم الفجوة المتوقعة في قطاع التعليم في كافة المراحل التعليمية "الابتدائية، المتوسطة، الثانوية" خلال الخمس سنوات القادمة وذلك على مستوى المدارس الأهلية لكل من البنين والبنات.

وتأتي أهمية إعداد هذه الورقة من حيث أهمية توفير المعلومات أمام المستثمرين في قطاع التعليم الأهلي وإمدادهم بتحليل اقتصادي وإحصائي يتضمن كافة المؤشرات المتعلقة بالقطاع وأهم القواعد المنظمة له، وبما يمكن أن يفيدهم عند دراسة اتخاذ قرار الاستثمار في قطاع التعليم الأهلي.

وتتكون الورقة من ثلاثة محاور رئيسية، تناول المحور الأول "المؤشرات الاقتصادية الأساسية لقطاع التعليم" استعراضاً للملامح والمؤشرات الرئيسية لقطاع التعليم في المملكة بشكل عام والمنطقة الشرقية بشكل خاص.

وبالنسبة للمحور الثاني "تحليل جانب العرض في قطاع التعليم بالمنطقة الشرقية"، فقد تناول التحليل جانب العرض لقطاع التعليم الأهلي والأجنبي في المنطقة الشرقية، وقام بالتركيز على قطاع التعليم الأهلي في كافة المراحل التعليمية (ابتدائي، متوسط، ثانوي) وذلك حسب مدارس البنين والبنات.

وفيما يتعلق بالمحور الثالث "الفجوة المتوقعة في قطاع التعليم الأهلي في المنطقة الشرقية"، فقد أعتمد على طريقة التنبؤ من خلال استخدام متوسط معدل النمو التاريخي لعدد الفصول في المدارس الأهلية، وذلك كمرجعية تم الاعتماد عليها لتوقع الطلب المستقبلي على قطاع التعليم الأهلي وتحديد حجم الفجوة المستقبلية المتوقعة خلال الخمس سنوات القادمة.

أما بالنسبة للمحور الرابع ” **أهم اللوائح والأنظمة الحاكمة والمشجعة للتعليم الأهلي بالمملكة** ” فقد تم تخصيصه لاستعراض أهم الأنظمة واللوائح التي تحكم نشاط عمل قطاع التعليم الأهلي في المملكة خاصة ما يتعلق بلائحة المدارس الأهلية و قرار مجلس الوزراء لعام ١٤١٩هـ و الأمر الملكي الصادر عام ١٤٣٢هـ بشأن رفع رواتب المعلمين والمعلمات السعوديين و إجراءات وزارة المالية لمنح قروض لتأسيس المدارس الأهلية، و الاشتراطات التي وضعتها وزارة الشؤون البلدية والقروية مؤخراً لتأسيس المدارس الأهلية.

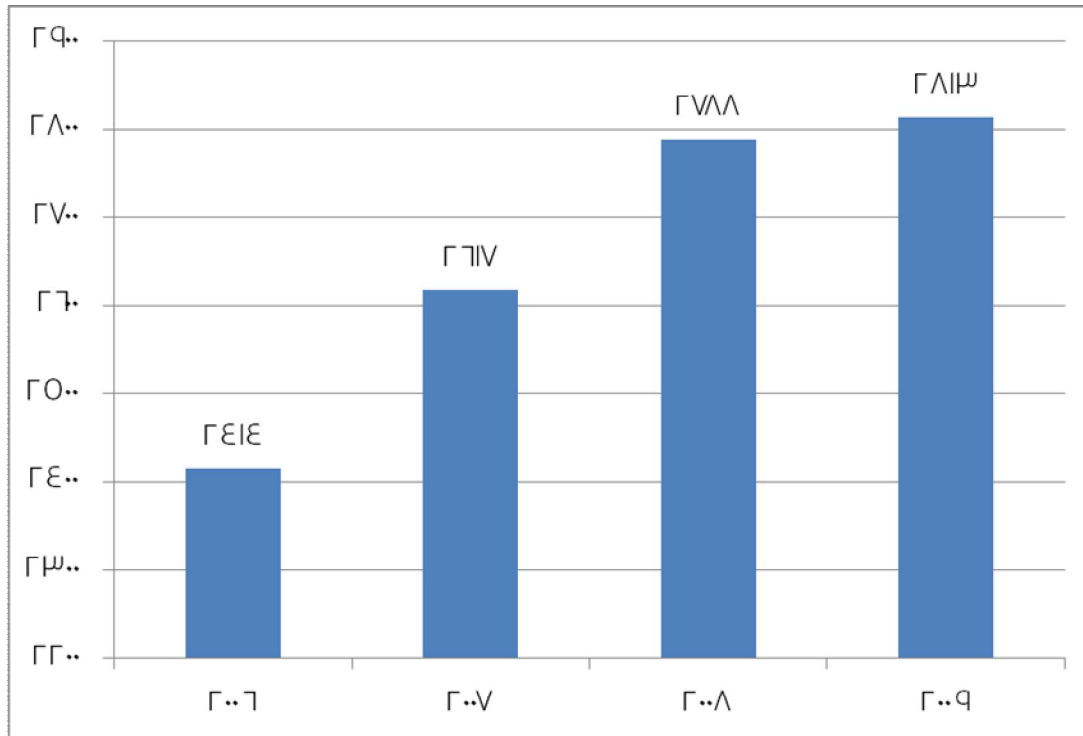
المحور الأول: المؤشرات الاقتصادية الأساسية لقطاع التعليم

يهدف هذا المحور الى استعراض أهم المؤشرات الاقتصادية الخاصة بقطاع التعليم في المملكة، وبما يمكن أن يعطي انطباعاً أولياً عن ملامح قطاع التعليم ودوره في التنمية الاقتصادية في المملكة، وأهم المؤشرات المالية العامة لقطاع التعليم في المملكة والتي يمكن من خلالها استنتاج ما يتعلق بقطاع التعليم المدرسي بشكل خاص.

١-١ المؤشرات المالية الأساسية لقطاع التعليم:

بلغ حجم الإيرادات التي حققها قطاع التعليم خلال عام ٢٠٠٩ ما يزيد عن ٧,٧ مليار ريال سعودي وبمعدل نمو سنوي بلغ ٠,٤٪ وذلك وفقاً للجدول رقم (١)، وقد انعكس ذلك على ارتفاع فائض التشغيل الذي حققه القطاع ليبلغ ما يزيد عن ٢,٨ مليار ريال سعودي وبمعدل نمو سنوي بلغ ٠,٣٪.

شكل رقم (١) : تطور فائض التشغيل في قطاع التعليم (مليون ريال)



جدول رقم (١): تطور المؤشرات المالية لقطاع التعليم بالمملكة

المؤشر	٢٠٠٦	٢٠٠٧	٢٠٠٨	٢٠٠٩	معدل النمو السنوي (%)
الإيرادات (مليون ريال)	٦٥٤٣	٧٠٣١	٧٤١٣	٧٦٦٢	٠,٤%
النفقات (مليون ريال)	٤١٢٩	٤٤١٤	٤٦٢٥	٤٨٤٩	٠,٠%
فائض التشغيل (الإيرادات - النفقات)	٢٤١٤	٢٦١٧	٢٧٨٨	٢٨١٣	٠,٣%

المصدر: مصلحة الإحصاءات العامة والمعلومات.

٢-١ دور قطاع التعليم في التوظيف:

يعمل في قطاع التعليم بالمملكة ما يزيد عن ٨٩ ألف موظف، يشكل السعوديون منهم نسبة ٤٤٪، ويلاحظ النمو المتزايد في عدد الموظفين في قطاع التعليم حيث بلغ معدل النمو السنوي ٤٪.

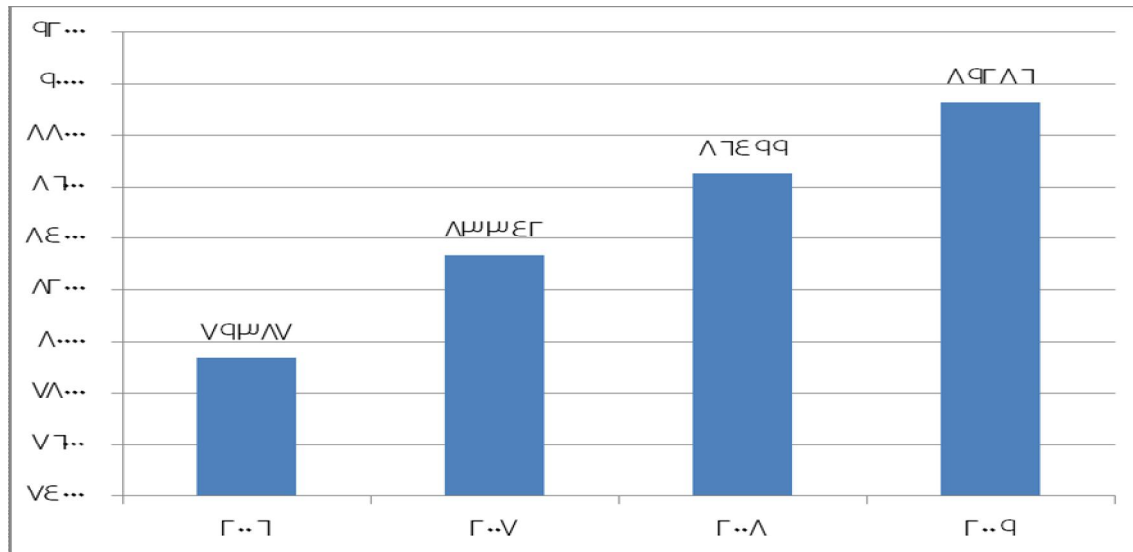
وقد بلغ حجم التعويضات (مجموع الرواتب والأجور والمزايا والبدلات الإضافية) التي حصل عليها الموظفين في قطاع التعليم عام ٢٠٠٩ ما يزيد عن ٢,٩ مليار ريال سعودي وبمعدل نمو سنوي بلغ ٤٪ أيضاً، وذلك وفقاً للجدول رقم (٢).

جدول رقم (٢): تطور دور قطاع التعليم في التوظيف بالمملكة

المؤشر	٢٠٠٦	٢٠٠٧	٢٠٠٨	٢٠٠٩	معدل النمو السنوي (%)
إجمالي الموظفين	٧٩٣٨٧	٨٣٣٤٢	٨٦٤٩٩	٨٩٢٨٦	٤%
سعوديون	٣٥٨٢٩	٣٧٤٦٤	٣٨٦٢٤	٣٩٧٣٦	٤%
غير سعوديين	٤٣٥٥٨	٤٥٨٧٨	٤٧٨٧٥	٤٩٥٥٠	٤%
تعويضات الموظفين (مليون ريال)	٢٥٥٨	٢٦٨٧	٢٨١٥	٢٩١١	٤%

المصدر: مصلحة الإحصاءات العامة والمعلومات.

شكل رقم (٢): تطور عدد الموظفين بقطاع التعليم في المملكة



٣-١ الإنفاق الرأسمالي في قطاع التعليم:

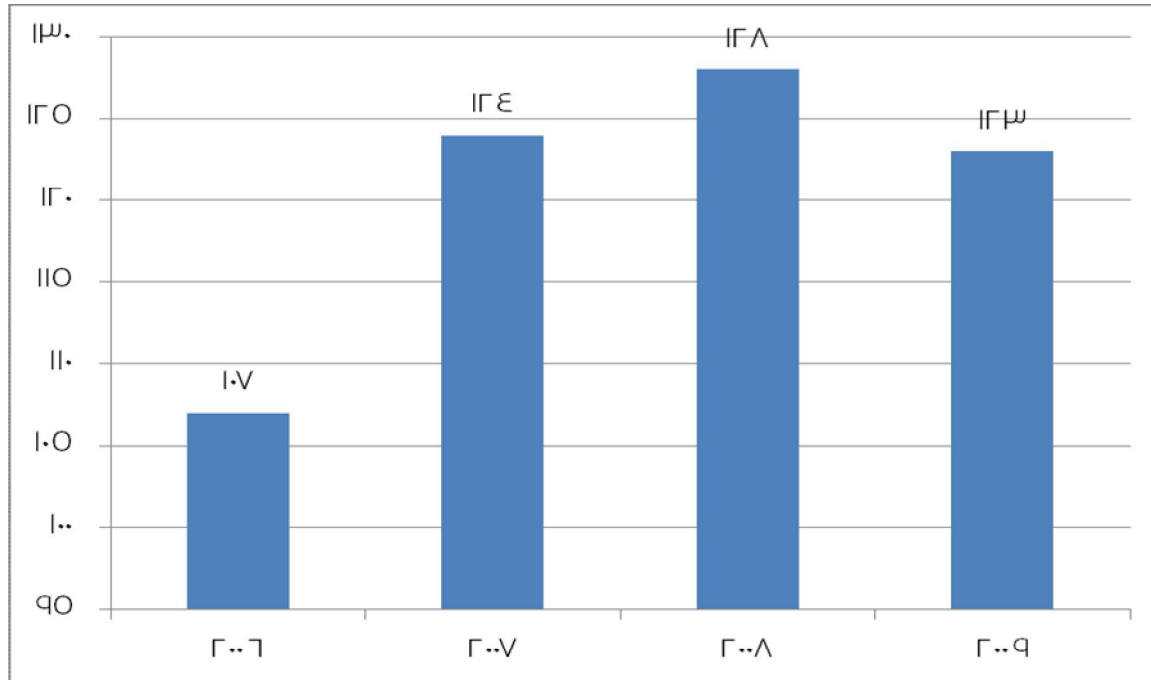
بلغ حجم الأصول المستثمرة في قطاع التعليم خلال عام ٢٠٠٩ ما يزيد عن ١٢٣ مليون ريال وبمعدل نمو سنوي يبلغ ٠%، الأمر الذي يعكس زيادة حجم الاستثمار الرأسمالي في قطاع التعليم بالمملكة، وذلك وفقاً للجدول رقم (٣).

جدول رقم (٣): تطور الأصول المستثمرة في قطاع التعليم بالمملكة

المؤشر	٢٠٠٦	٢٠٠٧	٢٠٠٨	٢٠٠٩	معدل النمو السنوي (%)
الأصول المستثمرة (مليون ريال)	١٠٧	١٢٤	١٢٨	١٢٣	٠%

المصدر: مصلحة الإحصاءات العامة والمعلومات.

شكل رقم (٣) : تطور حجم الأصول الثابتة المشتراة في قطاع التعليم (مليون ريال)



٤-١ حجم سوق التعليم قبل الجامعي في المنطقة الشرقية:

وفقاً للنتائج الأولية للتعداد العام للسكان والمساكن لعام ١٤٣١هـ في المملكة والبيانات الواردة في الجدول رقم (٤)، يتركز بالمنطقة الشرقية نسبة ١٠٪ من إجمالي سكان المملكة العربية السعودية.

ووفقاً للجدول رقم (٤)، ومن خلال تجميع البيانات المتعلقة بعدد السكان في المراحل العمرية من ٠ الى ١٩ سنة) وهي الفئات العمرية المناظرة لمراحل التعليم الابتدائي والمتوسط والثانوي (قبل الجامعي)، يتضح أن نسبة ٣٠٪ من السكان السعوديين في المنطقة الشرقية يتركزون في هذه الفئة العمرية، مقارنة بنسبة بلغت ١١٪ فقط بالنسبة للسكان غير السعوديين.

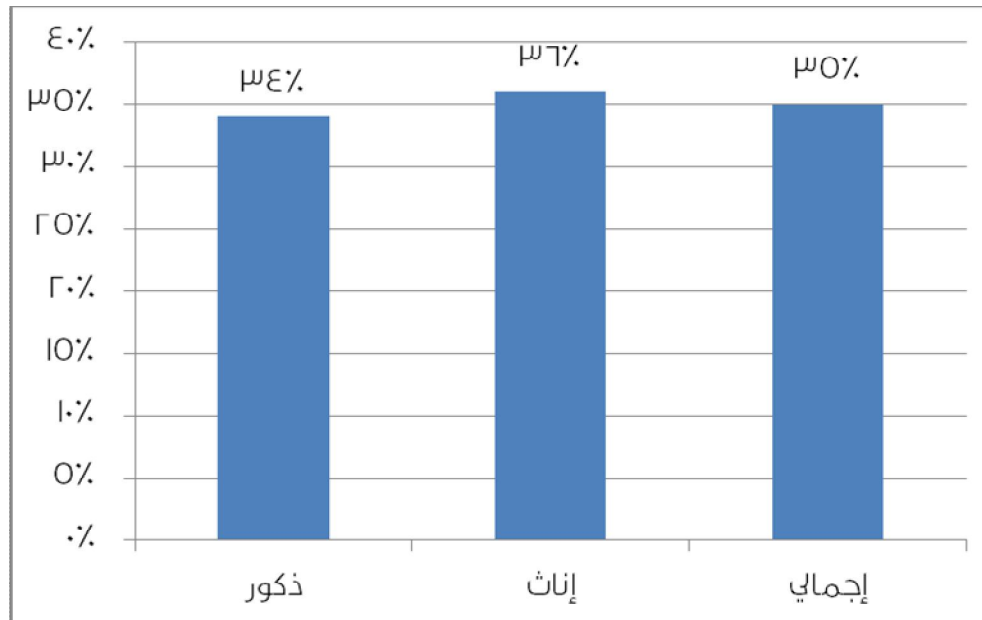
جدول رقم (٤) : الأهمية النسبية لسكان المنطقة الشرقية

البيان	سعوديون (ألف)			غير سعوديين (ألف)			الإجمالي (ألف)		
	ذكور	إناث	إجمالي	ذكور	إناث	إجمالي	ذكور	إناث	إجمالي
المنطقة الشرقية	١٤٩٩	١٣٩٢	٢٨٩١	٩٢٤	٢٩٠	١٢١٤	٢٤٢٣	١٦٨٢	٤١٠٦
إجمالي المملكة	٩٥٢٧	٩١٨٠	١٨٧٠٧	٥٩٣٢	٢٤٩٦	٨٤٢٩	١٥٤٦٠	١١٦٧٧	٢٧١٣٧
نسبة المنطقة الشرقية	%١٦	%١٥	%١٥	%١٦	%١٢	%١٤	%١٦	%١٤	%١٥
حجم سكان المنطقة الشرقية (من ٥ - ١٩ سنة)	٥١٠	٥٠١	١٠١٢	٧٤٠	٥٨٠	١٣٢٤	٦٣٠	٥٧٢	١١٩٠
نسبة السكان (من ٥ - ١٩ سنة)	%٣٤	%٣٦	%٣٥	%٨	%٢٠	%١١	%٢٦	%٣٤	%٢٩

المصدر: مصلحة الإحصاءات العامة و المعلومات، الكتاب الإحصائي السنوي.

شكل رقم (٤) :نسبة السكان السعوديين في المرحلة العمرية (٥ - ١٩ سنة)

من إجمالي السكان السعوديين في المنطقة الشرقية



١-٤-١ سكان المنطقة الشرقية في المرحلة العمرية من (0 حتى ١٩ سنة) حسب المدن الرئيسية:

من خلال تجميع البيانات الخاصة بعدد سكان المدن الرئيسية في المنطقة الشرقية في الفئة العمرية المناظرة لمرحلة التعليم قبل الجامعي (0 حتى ١٩ سنة) ووفقاً للجدول رقم (٥)، يتبين أن أكبر المدن من حيث تركيز السكان في هذه الفئة الدمام تليها الخبر ثم القطيف.

جدول رقم (٥) : سكان أهم مدن المنطقة الشرقية في المرحلة العمرية من (0 حتى ١٩ سنة)

البيان	سعوديون			غير سعوديين			الاجمالي		
	ذكور	إناث	إجمالي	ذكور	إناث	إجمالي	ذكور	إناث	إجمالي
الدمام	٩٨٤٦٣	٩٣٢٦٩	١٩١٧٣٢	٢٠٦٠٦	١٩٤٦٩	٤٠٠٧٥	١١٩٠٦٩	١١٢٧٣٨	٢٣١٨٠٧
الخبر	٥٩٣٨٣	٥٢٧٣١	١١٢٥١٤	١٤٠٤٥	١٦٣٦١	١٨٧٣٦	٤٨١٦١	٣٣٨٣٤	٨١٩٩٤
القطيف	٧٨٢٣٤	٨١٢٥٦	١٥٩٤٩٠	٤٤٣١	٢٥٩٨	٧٠٢٨	٨٢٦٦٥	٨٣٨٥٣	١٦٦٥١٨
الجبيل	٣٤٣٠١	٢٨٩٥٧	١١٢١١٤	١٣٨٥٩	٤٨٧٧	٣٠٤٠٦	٧٣٤٢٨	٦٩٠٩١	١٤٢٥٢٠
الخفجي	٩٨٣٤	٩٧٨٤	١٩٦١٨	١٢٩٠	٨١١	٢١٠١	١١١٢٤	١٠٥٩٥	٢١٧١٩
رأس تنوره	٦٣٦٠	٥٩٨٠	١٢٣٤١	١٧٤٦	٧٢٢	٢٤٦٨	٨١٠٦	٦٧٠٣	١٤٨٠٩

المصدر: مصلحة الإحصاءات العامة و المعلومات، الكتاب الإحصائي السنوي.

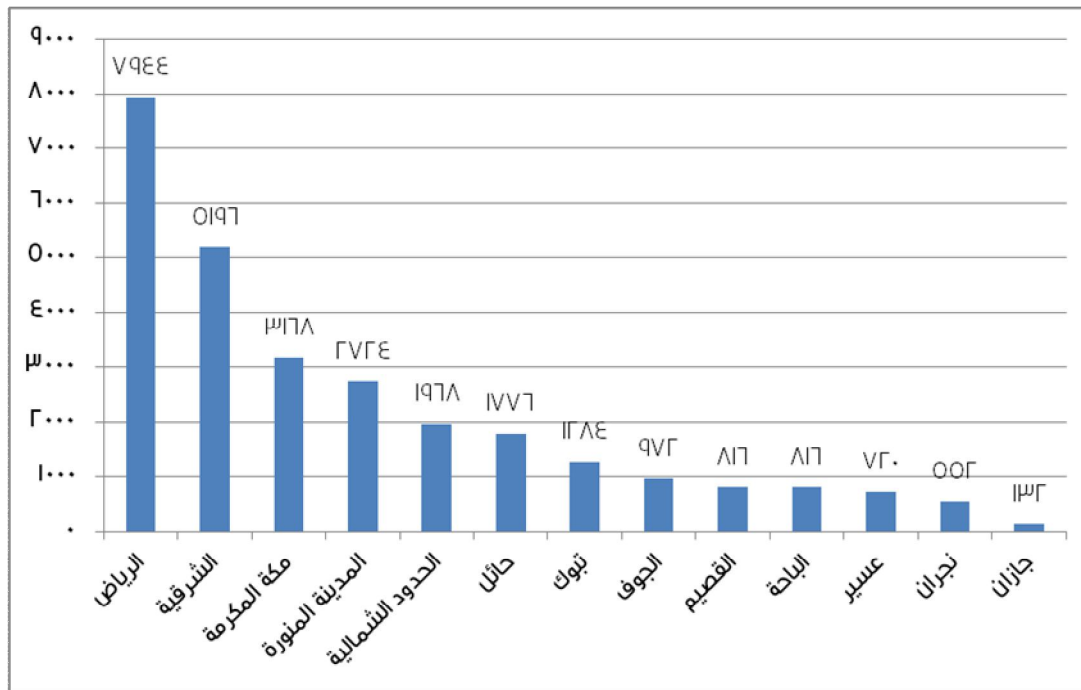
١-٥ متوسط الإنفاق الأسري على التعليم بالمنطقة الشرقية:

من خلال الاعتماد على مسح إنفاق ودخل الأسرة الذي يصدر عن مصلحة الإحصاءات العامة والمعلومات، فقد أمكن التوصل الى نتائج مفادها ما يلي:

أن متوسط إنفاق الأسرة السعودية السنوي على التعليم يبلغ ٣٢٠ ريال في حين يبلغ ٣٨٤٠ ريال بشكل عام (أسر سعودية، غير سعودية)، كما تبلغ نسبة إنفاق الأسرة السعودية على التعليم ٢,٤٪ من متوسط جملة إنفاق الأسرة السعودية السنوي.

وفي المنطقة الشرقية ترتفع النتائج عما هو متحقق في المملكة بشكل عام، حيث أن متوسط الانفاق السنوي للأسرة السعودية في المنطقة الشرقية على التعليم يبلغ ٥١٩٦ ريال، كما تبلغ نسبة إنفاق الأسرة السعودية في المنطقة الشرقية على التعليم ٢,٩٪ من متوسط جملة الانفاق السنوي، وبذلك فتعتبر المنطقة الشرقية ثاني أكبر منطقة بعد منطقة الرياض من حيث متوسط إنفاق الأسرة السعودية على قطاع التعليم.

شكل رقم (٥): متوسط الانفاق السنوي للأسرة السعودية على التعليم حسب المنطقة الإدارية (ريال)



المصدر: مسح إنفاق ودخل الأسرة، مصلحة الإحصاءات العامة والمعلومات، ٢٠٠٦/٢٠٠٧م.

المحور الثاني:

تحليل جانب العرض في قطاع التعليم بالمنطقة الشرقية^(١)

سيتم من خلال هذا المحور استعراض واقع سوق التعليم في المنطقة الشرقية بالتركيز على التعليم الأهلي (المرحلة الابتدائية والمتوسطة والثانوية)، وذلك من خلال دراسة واقع العرض الحالي وأهم المؤشرات المتعلقة به.

١-٢ العرض الحالي للمدارس الأهلية في المنطقة الشرقية:

يتضح من الجدول رقم (٦) ، أنه يوجد بالمنطقة الشرقية عدد ٣٠٤ مدرسة أهلية بنين وبنات تشمل المراحل التعليمية "الابتدائي، المتوسط، الثانوي"، ويتركز العدد الأكبر من هذه المدارس في مدينة الدمام بعدد ١١٧ مدرسة وبنسبة بلغت ٣٨٪ من إجمالي المدارس، في حين جاءت مدينة الخبر في المركز الثاني من حيث تركيز عدد المدارس وبعدد بلغ ٩٩ مدرسة وبنسبة بلغت ٣٣٪ من الإجمالي، وبذلك يتركز نسبة ٧١٪ من المدارس الأهلية في المنطقة الشرقية في مدينتي الدمام والخبر.

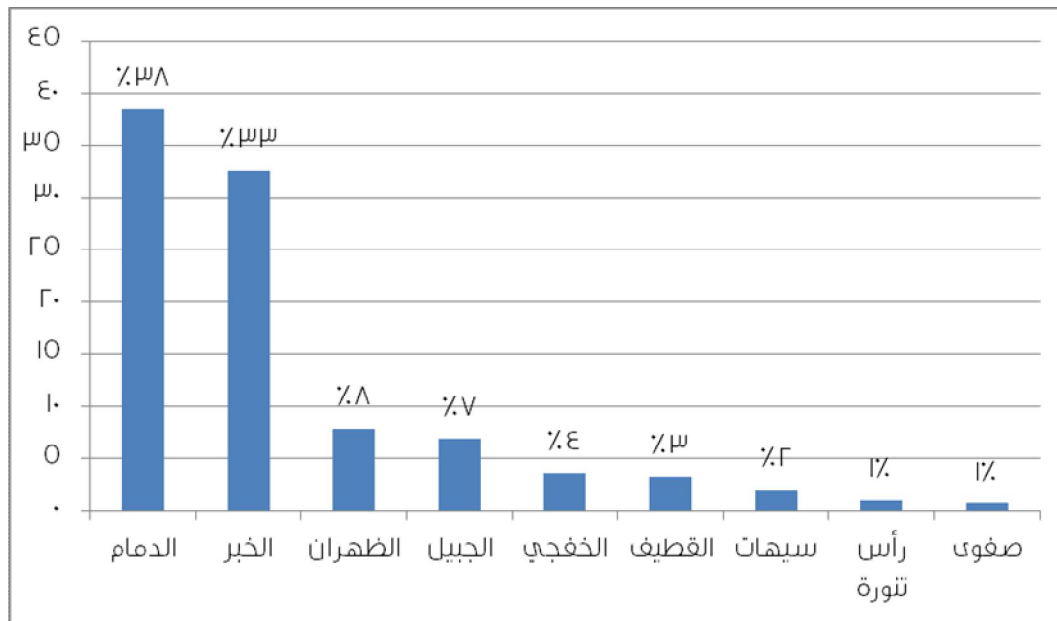
جدول رقم (٦): عدد مدارس قطاع التعليم الأهلي في المنطقة الشرقية خلال عام ١٤٣٢/١٤٣٣هـ

المدينة	بنين			بنات			الإجمالي		
	ابتدائي	متوسط	ثانوي	الإجمالي	ثانوي	متوسط	ابتدائي	ثانوي	الإجمالي
إجمالي الشرقية:	٦٨	٥٩	٤٨	١٧٥	٧٠	٣٦	٢٣	١٢٩	٣٠٤
الدمام	٢٧	٢١	١٧	٦٥	٣٠	١٥	٧	٥٢	١١٧
الخبر	١٧	١٦	١٢	٤٥	٢٧	١٥	١٢	٥٤	٩٩
الظهران	٧	٦	٤	١٧	٥	٢	--	٧	٢٤
الجبيل	٣	٣	٣	٩	٥	٣	٤	١٢	٢١
الخفجي	٣	٣	٣	٩	٢	--	--	٢	١١
القطيف	٣	٣	٤	١٠	--	--	--	٠	١٠
سيهات	٢	٢	٢	٦	--	--	--	٠	٦
رأس تنورة	١	١	١	٣	--	--	--	٠	٣
صفوى	١	١	--	٢	--	--	--	٠	٢

المصدر: وزارة التربية و التعليم، الادارة العامة لتقنية المعلومات.

(١) : تشمل مدارس إدارة التعليم بالمنطقة الشرقية.

شكل رقم (٦) : التوزيع النسبي للمدارس الأهلية في المنطقة الشرقية(%)



٢-١-٢ كثافة السكان في الفئة العمرية (٥ حتى ١٩ سنة) بالنسبة لعدد المدارس الأهلية حسب المدن الرئيسية:

يتضح من الجدول رقم (٧) ، ومن خلال حساب متوسط عدد السكان في الفئة العمرية المناظرة لمراحل التعليم قبل الجامعي (٥ حتى ١٩ سنة) بالنسبة لعدد مدارس البنين في المدن الرئيسية في المنطقة الشرقية (وذلك باستخدام البيانات الواردة في الجدول رقم ٥ في صفحة رقم ١١) أن أعلى كثافة توجد في ”الجبيل تليها محافظة القطيف ثم رأس تنورة، وفي مدارس البنات يتضح أنه لا يوجد مدارس في القطيف ورأس تنورة كما أن المتوسط يرتفع في مدينتي الجبيل والخفجي، الأمر الذي يحمل معه مؤشرات أولية حول وجود فرص استثمارية أكبر في قطاع التعليم الأهلي في المدن الأعلى كثافة والمدن التي لا يوجد بها مدارس بنات .

جدول رقم (٧): نسبة عدد السكان بالنسبة لكل مدرسة في مدن المنطقة الشرقية الرئيسية (نسمة /مدرسة)

البيان	بنين	بنات
الجبيل	١ : ٨١٥٩	١ : ٥٧٥٨
القطيف	١ : ٤٥٩٢	لا يوجد مدارس
رأس تنورة	١ : ٢٧٠٢	لا يوجد مدارس
الدمام	١ : ١٨٣٢	١ : ٢١٦٨
الخفجي	١ : ١٢٣٦	١ : ٥٢٩٨
الخبر	١ : ١٠٧٠	١ : ٦٢٧

المصدر: بيانات محسوبة بواسطة الباحث.
ملحوظة: الترتيب حسب بند البنين.

٢-٢ أهم مؤشرات العرض الحالي للمدارس الأهلية في المنطقة الشرقية (بنين):

بالنسبة للمدارس الأهلية (بنين) فيبلغ عددها في المنطقة الشرقية ١٧٠ مدرسة تشكل المدارس الابتدائية منها نسبة ٣٩٪، في حين يبلغ عدد المدارس الأهلية (بنات) ١٢٩ مدرسة تشكل المدارس الابتدائية منها نسبة ٥٤٪. كما يتركز نسبة ٤٠٪ من كل المدارس الأهلية بالمرحلة التعليمية الابتدائية.

يوجد بالمنطقة الشرقية عدد ١٧٠ مدرسة أهلية (بنين) تتضمن ١٨٣٨ فصل ويدرس بها ٣٥٩٥٢ طالب يشكل الطلاب السعوديين منهم نسبة ٩١٪، ويبلغ متوسط عدد الطلاب في كل فصل ٢٠ طالب، ويبلغ متوسط الفصول في كل مدرسة ١١ فصل.

تشكل المدارس الأهلية (بنين) نسبة ٢٤٪ من إجمالي المدارس الحكومية والأهلية في المنطقة الشرقية، ويوجد بها نسبة ٢٢٪ من عدد الفصول في المدارس الحكومية والأهلية، ويدرس بها نسبة ١٨٪ من الطلاب في المدارس الحكومية والأهلية.

الفرص الاستثمارية في قطاع التعليم بالمنطقة الشرقية

جدول رقم (٨): العرض الحالي لقطاع التعليم الحكومي و الأهلي في المنطقة الشرقية (مدارس بنين)

نسبة المدارس الاهلية من إجمالي المدارس الحكومية + الأهلية (%)				مدارس أهلية				مدارس حكومية				البيان
الاجمالي	ثانوي	متوسط	ابتدائي	الاجمالي	ثانوي	متوسط	ابتدائي	الاجمالي	ثانوي	متوسط	ابتدائي	
%٢٤	%٣١	%٢٥	%١٩	١٧٥	٤٨	٥٩	٦٨	٥٦١	١٠٥	١٧٤	٢٨٢	مدرسة
%٢٢	%٢٩	%١٩	%٢١	١٨٣٨	٤٨٥	٣٨٤	٩٦٩	٦٥٣٠	١١٩٣	١٦٢٥	٣٧١٢	فصل
%١٨	%٢٣	%١٤	%١٧	٣٥٩٥٢	١٠٤٣٣	٧١٩٢	١٨٣٢٧	١٦٤٤٠٣	٣٤١٢٤	٤٢٨٠٨	٨٧٤٧١	طلاب
--	--	--	--	%٩١	%٩١	%٩٠	%٩٠	%٩٠	%٩٠	%٩٠	%٩٠	نسبة الطلاب السعوديين
--	--	--	--	٢٠	٢٢	١٩	١٩	٢٥	٢٩	٢٦	٢٤	طالب / فصل
--	--	--	--	١١	١٠	٧	١٤	١٢	١١	٩	١٣	فصل / مدرسة

المصدر: وزارة التربية و التعليم، الادارة العامة لتقنية المعلومات.

٢-٢-٢ تطور العرض الحالي للمدارس الحكومية والأهلية (بنين):

يتضح من الجدول رقم (٩)، أن متوسط معدل نمو المدارس الأهلية يبلغ نسبة ٢,٧٪ بزيادة قدرها ٢١ مدرسة بين عامي ١٤٢٧/١٤٢٦ وعام ١٤٣٢/١٤٣١ هـ، في حين بلغ متوسط معدل نمو عدد الفصول ٧,١٪ وبزيادة قدرها ٥٢٣ فصل بين عامي ١٤٢٧/١٤٢٦ وعام ١٤٣٢/١٤٣١ هـ، وهو ما يمكن تفسيره بأن جزء كبير من الزيادة في عدد الفصول تمت من خلال توسعة المدارس الموجودة.

جدول رقم (٩): تطور عدد المدارس والفصول والطلاب خلال آخر خمس سنوات في المدارس الأهلية (بنين)

البيان	١٤٢٨/١٤٢٧	١٤٢٩/١٤٢٨	١٤٣٠/١٤٢٩	١٤٣١/١٤٣٠	١٤٣٢/١٤٣١	متوسط معدل النمو (٪)	حجم الزيادة (٠)
عدد المدارس الأهلية	١٥٤	١٦٨	١٧٤	١٧١	١٧٥	٢,٧٪	٢١
معدل النمو (٪)	٠	٩,١	٣,٦	١,٧-	٢,٣		
عدد الفصول	١٥٥٠	١٦٨٩	١٧٩٧	١٨٠٨	١٨٣٨	٧,١٪	٥٢٣
معدل النمو (٪)	١٧,٩	٩,٠	٦,٤	٠,٦	١,٧		
عدد الطلاب	٣٠٩٦٢	٣٢٦٣٤	٣٤٦١٥	٣٥٥١٨	٣٥٩٥٢	٧,٦٪	١٠٧٤٠
معدل النمو (٪)	٢٢,٨	٥,٤	٦,١	٢,٦	١,٢		
متوسط عدد الفصول /المدارس	١٠,١	١٠,١	١٠,٣	١٠,٦	١٠,٥	١٠,٣٪	--
متوسط عدد الطلاب /الفصل	٢٠	١٩	١٩	٢٠	٢٠	٢٠٪	--

(٠): حجم الزيادة عبارة عن الفرق بين القيمة عامي ١٤٢٧/١٤٢٦ وعام ١٤٣٢/١٤٣١ هـ.
ملحوظة: البيانات تشمل المراحل الابتدائية والمتوسطة والثانوية.

أما بالنسبة لعدد الطلاب فقد بلغ متوسط معدل النمو ٧,٦٪ وبزيادة قدرها ١٠٧٤٠ طالب بين عامي ١٤٢٧/١٤٢٦ وعام ١٤٣٢/١٤٣١ هـ،

٣-٢-٢ تطور عدد المدارس الأهلية (بنين) حسب المرحلة التعليمية:

يتضح من الجدول رقم (١٠) أن متوسط معدل النمو السنوي للمدارس الأهلية يأخذ اتجاهًا متصاعدًا، فقد بلغ في المرحلة الثانوية أقصاه حيث بلغ ٤,٤٪ مقارنة بمعدل بلغ ٢,٧٪ في المدارس المتوسطة و ١,٦٪ في المدارس الثانوية، وذلك مقارنة بمعدلات ارتفاع طفيفة في المدارس الحكومية في كافة المراحل التعليمية بلغت أقصاها في المرحلة الثانوية بمعدل نمو سنوي بلغ ١,٤٪.

جدول رقم (١٠): تطور عدد المدارس خلال آخر خمس سنوات حسب المرحلة التعليمية

البيان	المرحلة	١٤٢٨/١٤٢٧	١٤٢٩/١٤٢٨	١٤٣٠/١٤٢٩	١٤٣١/١٤٣٠	١٤٣٢/١٤٣١	متوسط معدل النمو (%)	حجم الزيادة (*) (مدرسة)
المدارس الحكومية	ابتدائي	٢٧٣	٢٧١	٢٨١	٢٧٩	٢٨٢	٠,٠%	٧
	معدل النمو (%)	٠,٧-	٠,٧-	٣,٧	٠,٧-	١,١		
	متوسط	١٦٧	١٦٦	١٧٤	١٧٣	١٧٤	٠,٧%	٦
	معدل النمو (%)	٠,٦-	٠,٦-	٤,٨	٠,٦-	٠,٦		
	ثانوي	٩٨	٩٦	١٠٣	١٠٢	١٠٥	١,٤%	٧
	معدل النمو (%)	٠,٠	٢,٠-	٧,٣	١,٠-	٢,٩		
المدارس الاهلية	ابتدائي	٦٣	٦٦	٦٧	٦٧	٦٨	١,٦%	٥
	معدل النمو (%)	٠,٠	٤,٨	١,٥	٠,٠	١,٥		
	متوسط	٥٢	٥٧	٦٠	٥٨	٥٩	٢,٧%	٧
	معدل النمو (%)	٠,٠	٩,٦	٥,٣	٣,٣-	١,٧		
	ثانوي	٣٩	٤٥	٤٧	٤٦	٤٨	٤,٤%	٩
	معدل النمو (%)	٠,٠	١٥,٤	٤,٤	٢,١-	٤,٣		

المصدر: وزارة التربية و التعليم، الادارة العامة لتقنية المعلومات.
(*) : حجم الزيادة عبارة عن الفرق بين القيمة عامي ١٤٢٧/١٤٢٦ و عام ١٤٣٢/١٤٣١ هـ.

٤-٢-٢ تطور عدد فصول المدارس الأهلية (بنين) حسب المرحلة التعليمية:

يتضح من الجدول رقم (١١) أن متوسط معدل النمو السنوي للفصول في المدارس الأهلية يأخذ إتجاهاً متصاعداً، فقد بلغ في المرحلة الابتدائية أقصاه حيث بلغ ٨,٢٪ مقارنة بمعدل بلغ ٦,٠٪ في المدارس المتوسطة و ٥,٩٪ في المدارس الثانوية، وذلك مقارنة بمعدلات إنخفاض طفيفة في المدارس الحكومية في كافة المراحل التعليمية ما عدا المرحلة الثانوية التي شهدت فصولها معدل نمو سنوي بلغ ٠,٢٪.

جدول رقم (١١): تطور عدد الفصول خلال آخر خمس سنوات حسب المرحلة التعليمية

البيان	المرحلة	١٤٢٨/١٤٢٧	١٤٢٩/١٤٢٨	١٤٣٠/١٤٢٩	١٤٣١/١٤٣٠	١٤٣٢/١٤٣١	متوسط معدل النمو (%)	حجم الزيادة (*) (فصل)
المدارس الحكومية	ابتدائي معدل النمو (%)	٣٧٨١	٣٧٢٨	٣٧٣٩	٣٧١٤	٣٧١٢	٠,١-	٢٧-
	متوسط معدل النمو (%)	١٦٤٨	١٦٦٠	١٦٥٩	١٦٣٦	١٦٢٥	٠,١-	٧-
	ثانوي معدل النمو (%)	١٢٠٩	١٢١٦	١٢٣٢	١١٧٠	١١٩٣	٠,٢	٧
المدارس الأهلية	ابتدائي معدل النمو (%)	٨٥٧	٩٠٣	٩٥٧	٩٥٧	٩٦٩	٨,٢	٣٠,٢
	متوسط معدل النمو (%)	٢٩٦	٣٣٣	٣٥٥	٣٦٣	٣٨٤	٦,٥	١٠,٣
	ثانوي معدل النمو (%)	٣٩٧	٤٥٣	٤٨٥	٤٨٨	٤٨٥	٥,٩	١١٨

المصدر: وزارة التربية والتعليم، الإدارة العامة لتقنية المعلومات.
(*) : حجم الزيادة عبارة عن الفرق بين القيمة عامي ١٤٢٧/١٤٢٦ وعام ١٤٣٢/١٤٣١ هـ.

ويمكن تفسير النمو في فصول المدارس الأهلية مقارنة بالمدارس الحكومية بأن الزيادة في معدل النمو السكاني للفئة العمرية المناظرة لمراحل التعليم قبل الجامعي يذهب جزء كبير منها إلى المدارس الأهلية والتي تزايد الاقبال عليها نتيجة جودة نظام ومخرجات التعليم وهو ما أكدت عليه نتائج الدراسات التي قام بها مؤخراً المركز الوطني للقياس والتقويم^(٢).

(٢) : جريدة الاقتصادية، العدد رقم ٦٦٠٨، ١٤ نوفمبر ٢٠١١ م، مقال رقم ٥٩٨١٠٤.

٤-٢ أهم مؤشرات العرض الحالي للمدارس الأهلية في المنطقة الشرقية (بنات):

وفقاً للجدول رقم (١٢)، يبلغ عدد المدارس الأهلية بنات في المنطقة الشرقية ١٢٩ مدرسة وتشكل نسبة ٢١٪ من إجمالي المدارس (الحكومية والأهلية)، وتبلغ النسبة الأكبر للمدارس الأهلية (بنات) في المرحلة الابتدائية حيث تشكل نسبة ٢٢٪ من إجمالي المدارس.

جدول رقم (١٢): العرض الحالي لقطاع التعليم الأهلي في المنطقة الشرقية (مدارس بنات)

البيان	ابتدائي	متوسط	ثانوي	الإجمالي
مدارس حكومية	٢٤٢	١٤٥	١١٠	٤٩٧
مدارس أهلية	٧٠	٣٦	٢٣	١٢٩
الإجمالي	٣١٢	١٨١	١٣٣	٦٢٦
نسبة الأهلية من الإجمالي (%)	٢٢٪	٢٠٪	١٧٪	٢١٪

المصدر: وزارة التربية و التعليم، الادارة العامة لتقنية المعلومات.

ووفقاً للجدول رقم (١٣)، فتتضمن مدارس البنات في المنطقة الشرقية ٩٦٠ فصل ويبلغ عدد الطالبات فيها ١٧٤٤٤ طالبة، ويبلغ متوسط الطالبات في كل فصل ١٨ طالبة، كما يبلغ متوسط عدد الفصول في كل مدرسة عدد ٧ فصول.

جدول رقم (١٣): أهم مؤشرات قطاع التعليم الأهلي في المنطقة الشرقية (مدارس بنات)

المرحلة	عدد المدارس	عدد الفصول	عدد الطالبات	طالبة / فصل	مدرسة / فصل
الابتدائي	٧٠	٦٣٣	١١١٨٥	١٧	٩
المتوسط	٣٦	١٦٥	٢٩٣٦	١٧	٤,٥
الثانوي	٢٣	١٦٢	٣٣٢٣	٢٠	٧
الاجمالي	١٢٩	٩٦٠	١٧٤٤٤	١٨	٧

كما يتضح أن عدد المدارس الأهلية بنات في المرحلة الابتدائية يبلغ في المنطقة الشرقية ٧٠ مدرسة تتضمن ٦٣٣ فصل ويبلغ عدد الطالبات فيها ١١١٨٥ طالبة، ويبلغ متوسط الطالبات في كل فصل ١٧ طالبة، كما يبلغ متوسط عدد الفصول في كل مدرسة عدد ٩ فصول، كما يشكل عدد الطالبات في المدارس الابتدائية بنات نسبة ٢٤٪ من إجمالي عدد الطالبات في المراحل التعليمية الثلاث.

وبالنسبة للمرحلة المتوسطة فيبلغ عدد المدارس ٣٦ مدرسة تتضمن ١٦٥ فصل، ويبلغ متوسط عدد الطالبات في كل فصل ١٧ طالبة، كما يبلغ عدد الفصول في كل مدرسة ٤,٥ وهو معدل منخفض مقارنة بالمرحلة الابتدائية والثانوية، كما يشكل عدد الطالبات في المرحلة المتوسطة نسبة ١٧٪ من إجمالي عدد الطالبات في المراحل التعليمية الثلاث.

أما فيما يخص المرحلة الثانوية، فيبلغ عدد المدارس ٢٣ مدرسة تتضمن ١٦٢ فصل، ويبلغ متوسط عدد الطالبات في كل فصل ٢٠ طالبة، كما يبلغ عدد الفصول في كل مدرسة ٧ فصول، كما يشكل عدد الطالبات في المرحلة المتوسطة نسبة ١٩٪ من إجمالي عدد الطالبات في المراحل التعليمية الثلاث.

٢-٥ العرض الحالي للمدارس الأجنبية في المنطقة الشرقية حسب المدن الرئيسية:

من خلال حصر المدارس الأجنبية المسجلة في قاعدة بيانات المشتركين بغرفة الشرقية، تبين أن هناك ٣٠ مدرسة أجنبية مسجلة يتركز منها ٨٦٪ في مدينتي الدمام والخبر بعدد ٢٦ مدرسة.

جدول رقم (١٤): العرض الحالي لقطاع التعليم الأجنبي في المنطقة الشرقية

البيان	المدرسة
إجمالي الشرقية:	٣٠
الدمام	١٣
الخبر	١٣
الجبيل	٣
حفر الباطن	١

المصدر: غرفة الشرقية، مركز المعلومات.

المحور الثالث: الفجوة المتوقعة في قطاع التعليم الأهلي في المنطقة الشرقية خلال الخمس سنوات القادمة

سوف يتم من خلال هذا المحور تقدير حجم الفجوة المتوقعة في عدد المدارس الأهلية في المنطقة الشرقية في كافة المراحل التعليمية قبل الجامعية (بنين وبنات) خلال الخمس سنوات القادمة ، ومن أجل تحديد حجم هذه الفجوة فقد تم إتباع الخطوات التالية :

١. **حساب قيمة (R) :** والتي تعبر عن **متوسط معدل النمو السنوي** لعدد الفصول خلال الخمس سنوات الماضية.

$$\text{حيث } R = \frac{\text{مجموع معدل النمو السنوي لعدد الفصول في المرحلة التعليمية}}{\text{عدد السنوات}}$$

٢. **حساب قيمة (D) :** والتي تعبر عن **الطلب المتوقع** في عدد الفصول خلال الخمس سنوات القادمة.

$$\text{حيث } D = S + (R \times S)$$

S = العرض الحالي في سنة الأساس.

٣. **حساب قيمة (G class) :** والتي تعبر عن **حجم الفجوة في عدد الفصول** المتوقعة خلال الخمس سنوات القادمة.

$$\text{حيث } G \text{ class} = S - D$$

٤. **حساب قيمة (G school) :** والتي تعبر عن **حجم الفجوة في عدد المدارس** المتوقعة خلال الخمس سنوات القادمة.

$$\text{حيث } G \text{ school} = Rsc \div G \text{ class}$$

Rsc = عدد الفصول ÷ متوسط عدد الفصول في المدرسة.

٣-٢ التقديرات الكلية لحجم الفجوة المتوقعة في المدارس الأهلية في المنطقة الشرقية :

٣-٢-١ السوق الكلية المحتملة (Market Potential) في صورة مدارس جديدة وعدم وجود توسعات :

من خلال إتباع الخطوات والمنهجية العلمية السابقة و تطبيقها على المدارس الأهلية بنين والمدارس الاهلية بنات (كما سيوضح فيما بعد) ، وباعتماد على الفروض الأساسية التالية:

- أن جميع الفصول المطلوب إضافتها سيتم تأسيسها في صورة مدارس جديدة وليس في صورة توسعات في المدارس الحالية.
- أن المدارس الأهلية الحالية قد وصلت لدرجة التشغيل القصوى وبما لا يمكنها من التوسع بإضافة فصول جديدة.

ومن خلال ذلك أمكن التوصل الى أنه من المتوقع أن يكون مطلوباً خلال الخمس سنوات القادمة ضخ استثمارات جديدة لإنشاء ١٢٥ مدرسة أهلية جديدة في المنطقة الشرقية (المناطق التي تقع تحت إشراف إدارة التربية والتعليم بالمنطقة الشرقية) ، منها ٦٩ مدرسة أهلية (بنين) و ٥٦ مدرسة أهلية (بنات)، و ٦٧ مدرسة أهلية منها في قطاع التعليم الابتدائي.

جدول رقم (١٥): السوق الكلية المحتملة للمدارس الأهلية المطلوب تأسيسها في المنطقة الشرقية خلال الخمس سنوات القادمة

البيان	ابتدائي	متوسط	ثانوي	الإجمالي
مدارس أهلية بنين	٣٣	٢٠	١٦	٦٩
مدارس أهلية بنات	٣٤	١٤	٨	٥٦
الاجمالي	٦٧	٣٤	٢٤	١٢٥

المصدر: وزارة التربية و التعليم، الادارة العامة لتقنية المعلومات.

٣-٢-٢ السوق الكلية المحتملة في صورة مدارس جديدة ووجود توسعات (مدارس بنين):

من أجل تحديد العدد الكلي للمدارس الاهلية (بنين) والمطلوب تأسيسها في ضوء افتراض إمكانية التوسع في المدارس الأهلية الحالية فقد تم الاعتماد على الاتجاه التاريخي للمدارس الأهلية خلال الخمس سنوات الماضية، (والواردة في الجدول رقم (١٠)، صفحة رقم ١٨)، وقد أمكن التوصل الى النتائج الواردة في الجدول رقم (١٦) والتي تشير الى أنه يمكن تقسيم حجم السوق الكلي المتوقع في قطاع التعليم الأهلي (بنين) بالمنطقة الشرقية خلال الخمس سنوات القادمة في المراحل التعليمية الابتدائية والمتوسطة والثانوية الى كل من إنشاء عدد ٢٩ مدرسة جديدة و التوسع في المدارس الحالية بإنشاء ما يقرب من ٥٢٣ فصل دراسي جديد في المدارس الحالية.

جدول رقم (١٦): تقدير حصة المدارس الجديدة (بنين)
المتوقع تأسيسها من إجمالي حجم السوق

المرحلة	العدد الفعلي للمدارس التي تم تأسيسها ١٤٢٧/١٤٢٦ حتى ١٤٣٢/١٤٣١ !	عدد الفصول التي تم تأسيسها بالفعل ٢	متوسط (فصل/مدرسة) ٣	عدد المدارس المؤسّسة بفرض عدم التوسع (حجم السوق) ٤ $(٣ \div ٢) =$	حصة المدارس المنشأة من حجم السوق ٥ $(٤ \div ١) =$	العدد الكلي المتوقع خلال الخمس سنوات القادمة ١	عدد المدارس المتوقع تأسيسها $\frac{٧}{(٥ \times ٦)} =$	حجم التوسع في الفصول في المدارس الحالية ٨
ابتدائي	٥	٣٠٢	١٤	٢٢	%٢٣	٣٣	٨	٣٥٠
متوسط	٧	١٠٣	٧	١٥	%٤٧	٢٠	٩	١٣٣
ثانوي	٩	١١٨	١٠	١٢	%٧٥	١٦	١٢	٤٠

المصدر: بيانات محسوبة بواسطة الباحث.

٣-٢-٣ السوق الكلية المحتملة في صورة مدارس جديدة ووجود توسعات (مدارس بنات):

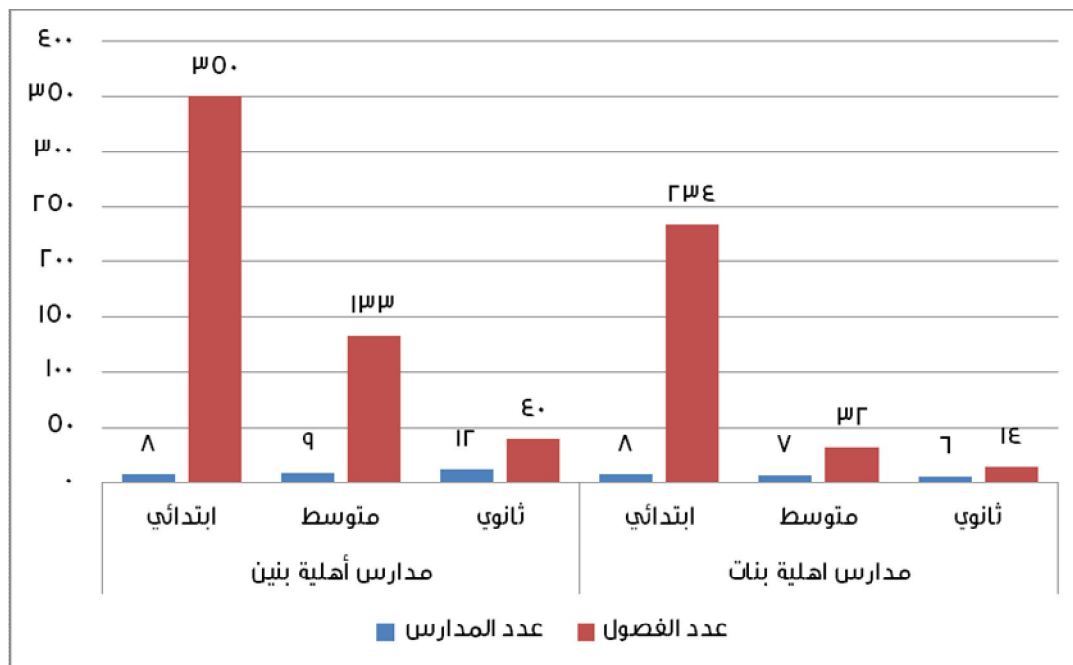
من أجل تحديد العدد الكلي للمدارس الاهلية (بنات) والمطلوب تأسيسه في ضوء افتراض إمكانية التوسع في المدارس الأهلية الحالية فقد تم تطبيق نفس النسب التي تم التوصل اليها في البنين في الجدول رقم (١٦) (عمود رقم ٥)، وبتطبيق ذلك أمكن التوصل الى النتائج الواردة في الجدول رقم (١٧) والتي تشير الى أنه يمكن تقسيم حجم السوق الكلي في قطاع التعليم بالمنطقة الشرقية (أهلية بنات) خلال الخمس سنوات القادمة في المراحل التعليمية الابتدائية والمتوسطة والثانوية الى كل من إنشاء عدد ٢١ مدرسة جديدة والتوسع في المدارس الحالية بما يقرب من ٢٨٠ فصل دراسي في المدارس الحالية.

جدول رقم (١٧): تقدير حصة المدارس الجديدة(بنات)
المتوقع تأسيسها من إجمالي حجم السوق Market Potential

المرحلة	متوسط (فصل/مدرسة)	حصة المدارس المنشأة من إجمالي السوق	العدد الكلي المتوقع خلال الخمس سنوات القادمة	عدد المدارس المتوقع تأسيسها $(٣ \times ٢) =$ ٤	حجم التوسع في الفصول في المدارس الحالية
ابتدائي	٩	%٢٣	٣٤	٨	٢٣٤
متوسط	٤,٠	%٤٧	١٤	٧	٣٢
ثانوي	٧	%٧٠	٨	٦	١٤

المصدر: بيانات محسوبة بواسطة الباحث.

شكل رقم (٧): تقسيم السوق الكلي المتوقع للمدارس الاهلية في المنطقة الشرقية
خلال الخمس سنوات القادمة



٣-٣ حجم الفجوة المتوقعة في عدد المدارس الأهلية (بنين) في المنطقة الشرقية^(٣):

٣-٣-١ من خلال تطبيق المنهجية العلمية والخطوات السابق الإشارة إليها في بداية هذا المحور أمكن التوصل الى النتائج التالية:

- من خلال حساب متوسط معدل النمو السنوي لعدد الفصول (**R**)، والواردة في الجدول رقم (١١) ، تبين انه يبلغ نحو ٨,٢٪ في المدارس الأهلية (ابتدائي)، و نحو ٦,٠٪ في المدارس الأهلية (متوسط)، ونحو ٥,٩٪ في المدارس الأهلية (ثانوي)، وتم الاعتماد على هذه المعدلات في تقدير الطلب الكلي المتوقع.
- تم تقدير الطلب الكلي المتوقع للفصول (**D**) خلال الخمس سنوات القادمة وذلك باستخدام طريقة التنبؤ بالاعتماد على متوسط معدلات النمو التاريخية لآخر خمسة سنوات السابق حسابها، وقد تم التوصل الى النتائج الواردة في الجدول رقم (١٨).

جدول رقم (١٨): الطلب الكلي المتوقع في عدد الفصول خلال الخمس سنوات القادمة (أهلية بنين)

البيان	العرض الحالي	١٤٣٣/١٤٣٢	١٤٣٤/١٤٣٣	١٤٣٥/١٤٣٤	١٤٣٦/١٤٣٥	١٤٣٧/١٤٣٦
الابتدائي	٩٦٩	١٠٤٨	١١٣٤	١٢٢٧	١٣٢٨	١٤٣٧
المتوسط	٣٨٤	٤٠٩	٤٣٦	٤٦٤	٤٩٤	٥٢٦
الثانوي	٤٨٥	٥١٤	٥٤٤	٥٧٦	٦١٠	٦٤٦

المصدر: بيانات محسوبة بواسطة الباحث.

- حساب قيمة الفجوة المتوقعة في عدد الفصول (**G class**) ، وقد تم التوصل الى النتائج الواردة في الجدول رقم (١٩).

جدول رقم (١٩): تقدير حجم الفجوة المتوقعة في عدد الفصول خلال الخمس سنوات القادمة (أهلية بنين)

البيان	١٤٣٣/١٤٣٢	١٤٣٤/١٤٣٣	١٤٣٥/١٤٣٤	١٤٣٦/١٤٣٥	١٤٣٧/١٤٣٦
الابتدائي	٧٩	١٦٥	٢٥٨	٣٥٩	٤٦٨
المتوسط	٢٥	٥٢	٨٠	١١٠	١٤٢
الثانوي	٢٩	٥٩	٩١	١٢٥	١٦١

المصدر: بيانات محسوبة بواسطة الباحث.

^(٣) ملحوظة: لأغراض التبسيط سيتم افتراض أن حجم الفجوة في صورة فصول سيتم تغطيتها من خلال تأسيس مدارس جديدة .

- **حساب الفجوة المتوقعة في عدد المدارس (G school):** وذلك بحساب المتوسط الحالي لعدد الفصول، من خلال قسمة عدد الفصول على عدد المدارس في كل مرحلة تعليمية، وذلك حتى يتم التمكن من تحويل عدد الفصول المتوقعة الى عدد معين من المدارس (جدول رقم ٢٠).

جدول رقم (٢٠): المتوسط الحالي لعدد الفصول في كل مدرسة أهلية (بنين)

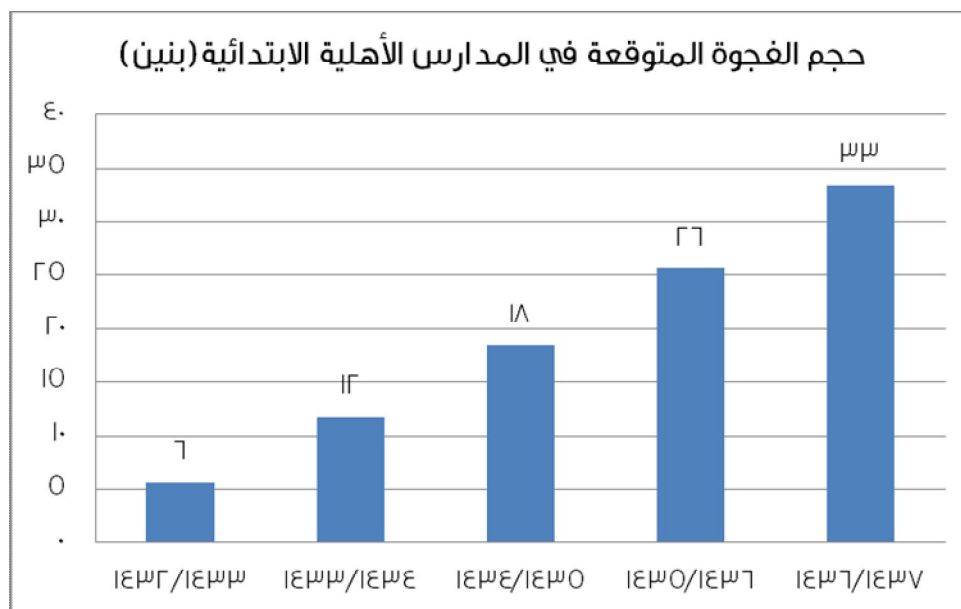
البيان	عدد المدارس	عدد الفصول	فصل/مدرسة
الابتدائي	٦٨	٩٦٩	١٤
المتوسط	٥٩	٣٨٤	٧
الثانوي	٤٨	٤٨٥	١٠

٣-٣-٢ تقدير حجم الفجوة المتوقعة في المدارس الأهلية الابتدائية (بنين):

وفقاً لما هو موضح في الجدول رقم (١٨) ، فإنه بحلول عام ١٤٣٦/١٤٣٧ هـ سيكون حجم الطلب الكلي على الفصول ١٤٣٧ فصل وبمعدل نمو يبلغ ٤٨٪ مقارنة بما هو قائم خلال عام ١٤٣١/١٤٣٢ هـ ، وبما يعني أنه سيكون مطلوب تأسيس ٤٦٨ فصل جديد في المدارس الأهلية في المرحلة الابتدائية.

ومن خلال حساب متوسط عدد الفصول في كل مدرسة أهلية (إبتدائي) (جدول رقم ٢٠) بالاعتماد على بيانات عام ١٤٣١/١٤٣٢ هـ (٩٦٩ فصل و ٦٨ مدرسة) تبين أنها تبلغ ١٤ فصل لكل مدرسة، وبما يعني أن إيجاد عدد ٤٦٨ فصل جديد يتطلب معه إنشاء ٣٣ مدرسة أهلية جديدة (إبتدائي) على مستوى المنطقة الشرقية.

شكل رقم (٨)

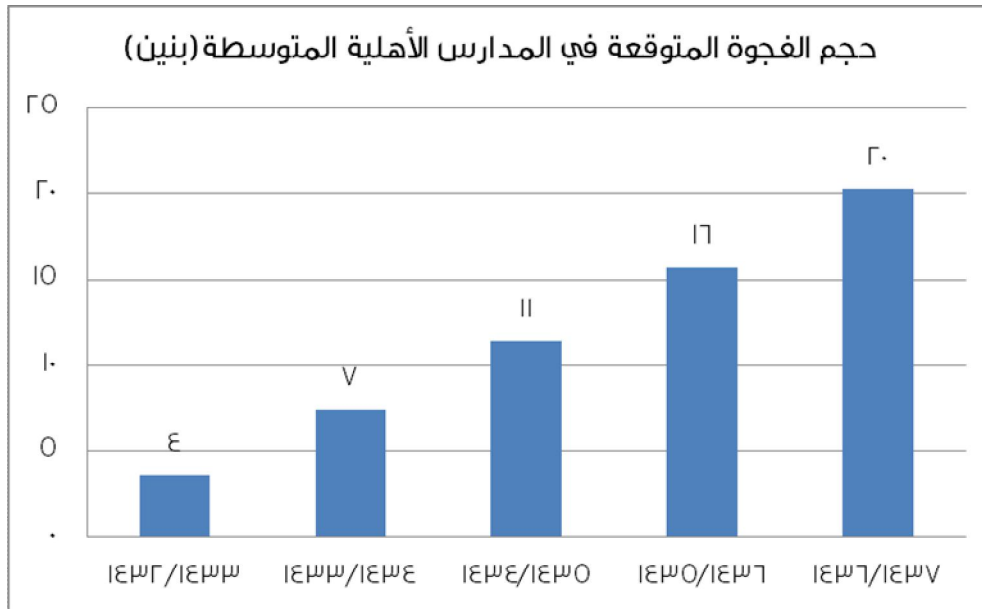


٣-٣-٣ تقدير حجم الفجوة المتوقعة في المدارس الأهلية المتوسطة (بنين):

وفقاً لما هو موضح في الجدول رقم (١٨)، فإنه بحلول عام ١٤٣٦/١٤٣٧ هـ سيكون حجم الطلب الكلي على الفصول ٥٢٦ فصل وبمعدل نمو يبلغ ٣٧٪ مقارنة بما هو قائم خلال عام ١٤٣٢/١٤٣١ هـ، وبما يعني أنه سيكون مطلوب تأسيس ١٤٢ فصل جديد في المدارس الأهلية في المرحلة المتوسطة.

ومن خلال حساب متوسط عدد الفصول في كل مدرسة أهلية (متوسطة) بالاعتماد على بيانات عام ١٤٣٢/١٤٣١ هـ (٣٨٤ فصل و ٥٩ مدرسة) تبين أنها تبلغ ٧ فصول لكل مدرسة، وبما يعني أن إيجاد عدد ١٤٢ فصل جديد يتطلب معه إنشاء ٢٠ مدرسة أهلية جديدة (متوسطة) على مستوى المنطقة الشرقية.

شكل رقم (٩)

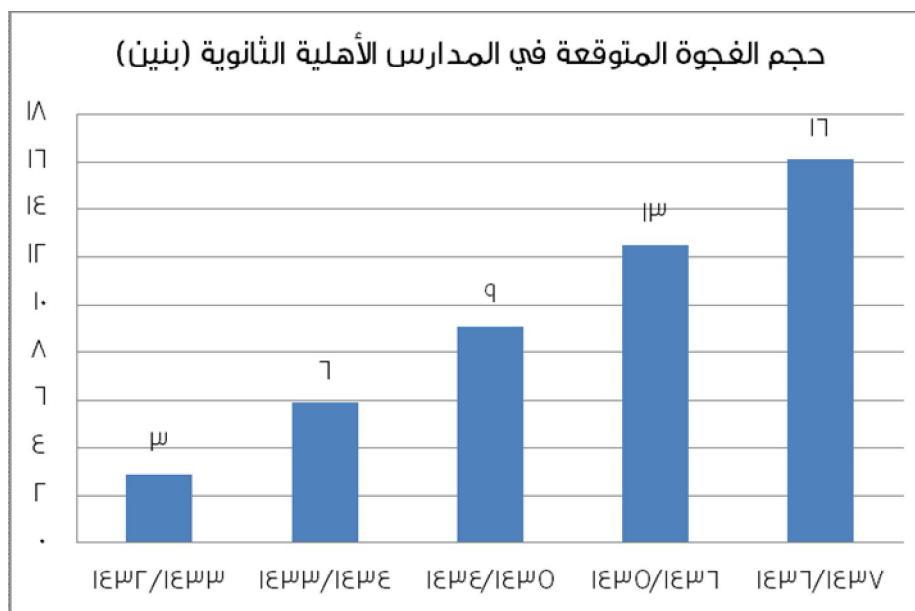


٣-٣-٤ تقدير حجم الفجوة المتوقعة في المدارس الأهلية الثانوية (بنين):

وفقاً لما هو موضح في الجدول رقم (١٨)، فإنه بحلول عام ١٤٣٧/١٤٣٦ هـ سيكون حجم الطلب الكلي على الفصول ٦٤٦ فصل وبمعدل نمو يبلغ ٣٣٪ مقارنة بما هو قائم خلال عام ١٤٣٢/١٤٣١ هـ، وبما يعني أنه سيكون مطلوب تأسيس ١٦١ فصل جديد في المدارس الأهلية في المرحلة الثانوية.

ومن خلال حساب متوسط عدد الفصول في كل مدرسة أهلية (ثانوية) بالاعتماد على بيانات عام ١٤٣٢/١٤٣١ هـ (٤٨٥ فصل و ٤٨ مدرسة) تبين أنها تبلغ ١٠ فصول لكل مدرسة، وبما يعني أن إيجاد عدد ١٦١ فصل جديد يتطلب معه إنشاء ١٦ مدرسة أهلية جديدة (ثانوية) على مستوى المنطقة الشرقية.

شكل رقم (١٠)



٣-٤ حجم الفجوة المتوقعة في عدد المدارس الأهلية (بنات) في المنطقة الشرقية:

٣-٤-١ تم تطبيق نفس المنهجية العلمية السابق استخدامها لتقدير حجم الفجوة في المدارس الأهلية (بنين) ، وأمكن في هذا الصدد إتباع الخطوات التالية:

- استخدام متوسط معدل النمو السنوي لعدد الفصول (R) في المدارس الأهلية بنين^(٤)، والواردة في الجدول رقم (١١) ، والتي تبلغ نحو ٨,٢٪ في المدارس الأهلية (ابتدائي)، ونحو ٦,٥٪ في المدارس الأهلية (متوسط)، ونحو ٥,٩٪ في المدارس الأهلية (ثانوي).
- تقدير الطلب الكلي المتوقع للفصول (D) خلال الخمس سنوات القادمة وذلك باستخدام طريقة التنبؤ بالاعتماد على متوسط معدلات النمو التاريخية لآخر خمسة سنوات، وقد تم التوصل الى النتائج الواردة في الجدول رقم (٢١).

جدول رقم (٢١): الطلب الكلي المتوقع في عدد الفصول خلال الخمس سنوات القادمة (أهلية بنات)

البيان	العرض الحالي	١٤٣٣/١٤٣٢	١٤٣٤/١٤٣٣	١٤٣٥/١٤٣٤	١٤٣٦/١٤٣٥	١٤٣٧/١٤٣٦
الابتدائي	٦٣٣	٦٨٥	٧٤١	٨٠٢	٨٦٨	٩٣٩
المتوسط	١٦٥	١٧٦	١٨٧	١٩٩	٢١٢	٢٢٦
الثانوي	١٦٢	١٧٢	١٨٢	١٩٢	٢٠٤	٢١٦

المصدر: بيانات محسوبة بواسطة الباحث.

- حساب قيمة الفجوة المتوقعة في عدد الفصول (G class) ، وقد تم التوصل الى النتائج الواردة في الجدول رقم (٢٢).

جدول رقم (٢٢): تقدير حجم الفجوة المتوقعة في عدد الفصول خلال الخمس سنوات القادمة (أهلية بنات)

البيان	١٤٣٣/١٤٣٢	١٤٣٤/١٤٣٣	١٤٣٥/١٤٣٤	١٤٣٦/١٤٣٥	١٤٣٧/١٤٣٦
الابتدائي	٥٢	١٠٨	١٦٩	٢٣٥	٣٠٦
المتوسط	١١	٢٢	٣٤	٤٧	٦١
الثانوي	١٠	٢٠	٣٠	٤٢	٥٤

المصدر: بيانات محسوبة بواسطة الباحث.

(٤): تم الاعتماد على متوسط معدل نمو عدد الفصول في المدارس الأهلية بنات كمرجعية لحساب التوقع المستقبلي للمدارس الأهلية بنات، وذلك بسبب عدم توفر بيانات تاريخية عن المدارس الأهلية بنات تمكن من حساب متوسط معدل نمو خاص بها.

- حساب الفجوة المتوقعة في عدد المدارس (G school): وذلك بحساب المتوسط الحالي لعدد الفصول، من خلال قسمة عدد الفصول على عدد المدارس في كل مرحلة تعليمية، وذلك حتى يتم التمكن من تحويل عدد الفصول المتوقعة الى عدد معين من المدارس، وذلك وفقاً لما هو موضح بالجدول رقم (٢٣).

جدول رقم (٢٣): المتوسط الحالي لعدد الفصول في كل مدرسة أهلية (بنين)

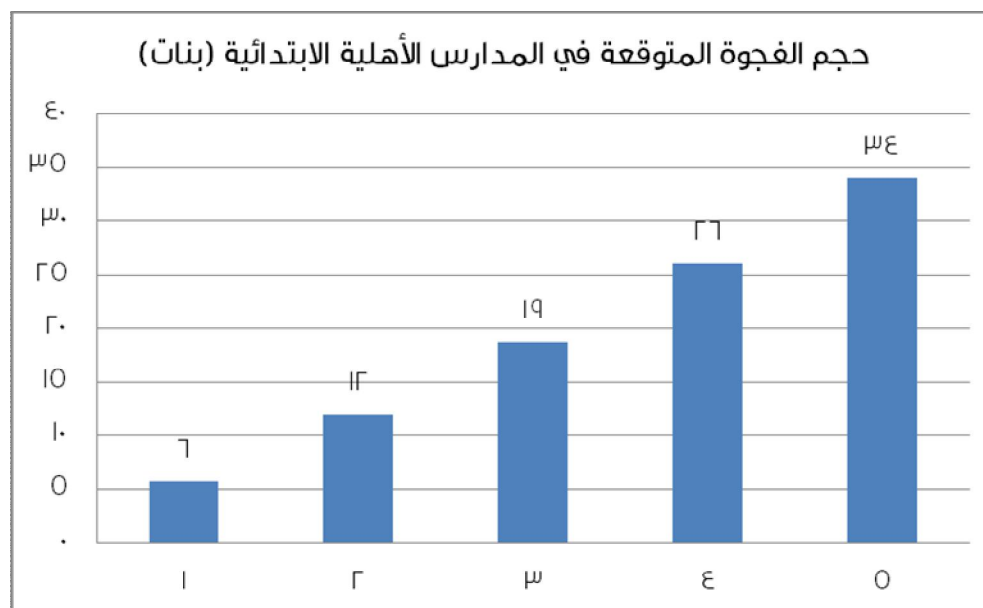
المرحلة	عدد المدارس	عدد الفصول	عدد الطالبات	طالبة/فصل	فصل/مدرسة
الابتدائي	٧٠	٦٣٣	١١٨٥	١٧	٩
المتوسط	٣٦	١٦٥	٢٩٣٦	١٧	٥
الثانوي	٢٣	١٦٢	٣٣٢٣	٢٠	٧

٣-٤-٢ تقدير حجم الفجوة المتوقعة في المدارس الأهلية الابتدائية (بنات):

وفقاً لما هو موضح بالجدول رقم (٢١) فإنه بحلول عام ١٤٣٧/١٤٣٦ هـ سيكون حجم الطلب الكلي على الفصول ٩٣٩ فصل وبمعدل نمو يبلغ ٤٨٪ مقارنة بالوضع الحالي، وبما يعني أنه سيكون مطلوب تأسيس ٣٠٦ فصل جديد في المدارس الأهلية في المرحلة الابتدائية (بنات).

ومن خلال حساب متوسط عدد الفصول في كل مدرسة أهلية (ابتدائي) (جدول رقم ٢٣) تبين أنها تبلغ ٩ فصول لكل مدرسة، وبما يعني أن إيجاد عدد ٣٠٦ فصل جديد يتطلب معه إنشاء ٣٤ مدرسة أهلية جديدة (ابتدائي- بنات) على مستوى المنطقة الشرقية بحلول عام ١٤٣٧/١٤٣٦ هـ.

شكل رقم (١١)

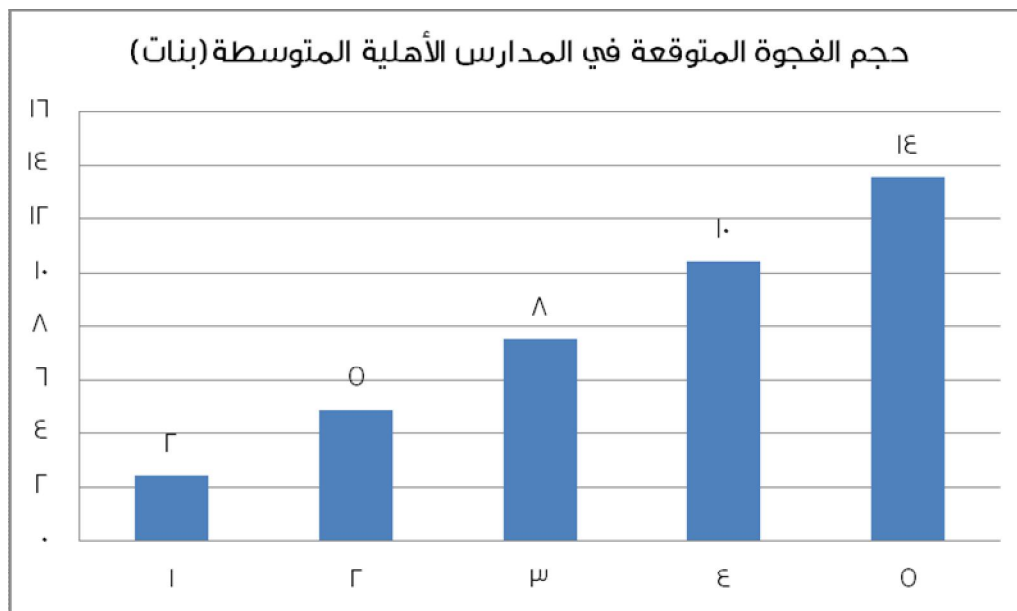


٣-٤-٣ تقدير حجم الفجوة المتوقعة في المدارس الأهلية المتوسطة (بنات):

وفقاً لما هو موضح بالجدول رقم (٢١) فإنه بحلول عام ١٤٣٦/١٤٣٧ هـ سيكون حجم الطلب الكلي على الفصول ٢٢٦ فصل وبمعدل نمو يبلغ ٣٧٪ مقارنة بالوضع الحالي، وبما يعني أنه سيكون مطلوب تأسيس ٦١ فصل جديد في المدارس الأهلية بنات في المرحلة المتوسطة.

ومن خلال حساب متوسط عدد الفصول في كل مدرسة أهلية (متوسطة - بنات) (جدول رقم ٢٣) بالاعتماد على البيانات الحالية تبين أنها تبلغ ٤,٥ فصل لكل مدرسة، وبما يعني أن إيجاد عدد ٦١ فصل جديد يتطلب معه إنشاء ١٤ مدرسة أهلية جديدة (متوسطة - بنات) على مستوى المنطقة الشرقية بحلول عام ١٤٣٦/١٤٣٧ هـ.

شكل رقم (١٢)

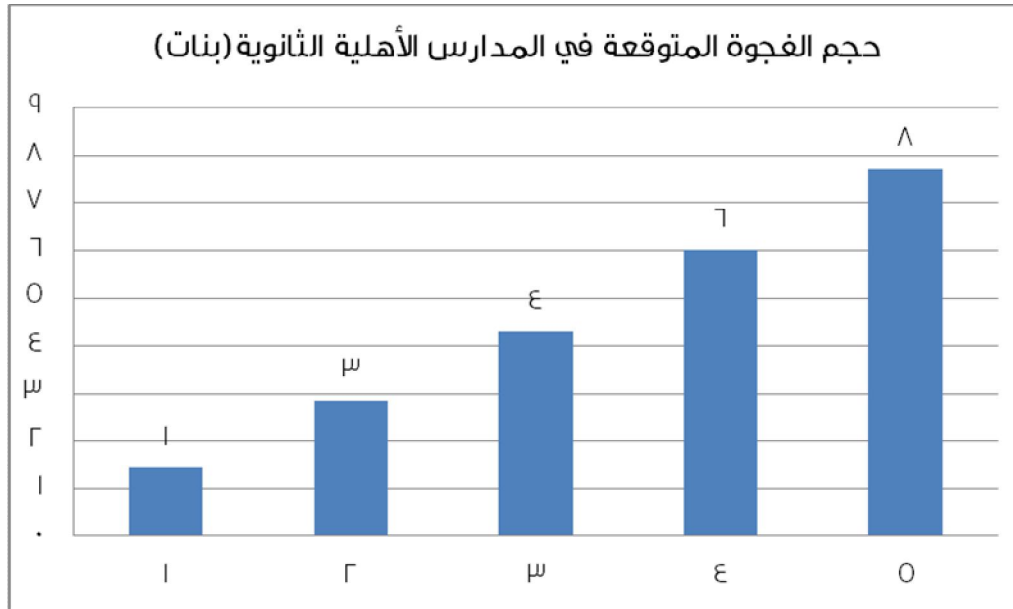


٣-٤-٤ تقدير حجم الفجوة الكلية المتوقعة في المدارس الأهلية الثانوية (بنات):

وفقاً لما هو موضح بالجدول رقم (٢١) فإنه بحلول عام ١٤٣٦/١٤٣٧ هـ سيكون حجم الطلب الكلي على الفصول ٢١٦ فصل وبمعدل نمو يبلغ ٣٣٪ مقارنة بالوضع الحالي، وبما يعني أنه سيكون مطلوب تأسيس ٥٤ فصل جديد في المدارس الأهلية في المرحلة الثانوية بنات.

ومن خلال حساب متوسط عدد الفصول في كل مدرسة أهلية (ثانوية - بنات) (جدول رقم ٢٣) بالاعتماد على البيانات الحالية تبين أنها تبلغ ٧ فصول لكل مدرسة، وبما يعني أن إيجاد عدد ٥٤ فصل جديد يتطلب معه إنشاء ٨ مدرسة أهلية جديدة (ثانوية - بنات) على مستوى المنطقة الشرقية بحلول عام ١٤٣٦/١٤٣٧ هـ.

شكل رقم (١٣)



المحور الرابع: أهم اللوائح والأنظمة الحاكمة والمشجعة للتعليم الأهلي بالمملكة

سوف يتم من خلال العرض التالي استعراض أهم اللوائح والأنظمة التي تحكم نشاط عمل قطاع التعليم الأهلي بالمملكة، ويمكن تناولها على النحو التالي:

١-٤ لائحة تنظيم المدارس الأهلية:

صدرت هذه اللائحة في عام ١٣٩٥هـ، تتكون من خمسة عشرة مادة، ويمكن الإشارة إلى أهم ما تضمنته على النحو التالي:

- يقصد بالمدرسة الأهلية في تطبيق هذه اللائحة كل منشأة غير حكومية تقوم بأي نوع من أنواع التعليم العام أو الخاص قبل مرحلة التعليم العالي.
- يشترط في صاحب المدرسة الأهلية أن يكن سعودي الجنسية و ألا يقل سنه عن خمسة وعشرين عاماً.
- وأن يكون علي الأقل مؤهلاً تأهيلاً علمياً مماثلاً لنوع التعليم الذي تقوم المدرسة به، و ألا يكون قد سبق الحكم عليه قضائياً بعقوبة جنائية في جريمة مخلة بالشرف والأمانة. وأن يكون محمود السيرة وحسن السمعة.
- لجهة الإشراف في حدود الميزانية والتعليمات أن تمنح المدرسة الأهلية التي تحقق أرباحاً إعانة نقدية أو عينية أو فنية.
- تسير المدرسة الأهلية طبقاً للمنهج التعليمي الحكومي. ولجهة الإشراف أن تمنح بعض المدارس الأهلية ترخيصاً بإدخال بعض المواد التكميلية أو زيادة بعض الساعات المطلوبة ولها أيضاً أن تمنح مدرسة أو مدارس معينة ترخيصاً بتقديم نوع ما من التعليم يختلف عن التعليم الحكومي في المحتوى أو الطريقة أو نهج الإدارة إذا رأت أنه يحقق مصلحة تربوية أو تعليمية.
- إذا رخص لمدرسة أهلية بأن تستمر علي نهج مغاير للتعليم الحكومي، وجب عليها أن تؤمن مستوي مماثلاً لمنهج العلوم الدينية.

٢-٤ قرار مجلس الوزراء لعام ١٤١٩هـ:

صدر قرار من مجلس الوزراء في عام ١٤١٩هـ يهدف إلى إعادة تنظيم صرف الإعانة السنوية للمدارس الأهلية للبنين والبنات، وتم تقسيم المدارس إلى ثلاث فئات على النحو التالي:

١. مدارس مجانية لا تأخذ رسوماً من الدارسين كالمدارس الدينية التي أنشئت من أجل نشر تعاليم الإسلام، إذ تصرف لها الإعانة كاملة.
٢. مدارس أنشئت بهدف نشر التعليم من قبل جمعيات خيرية أو جهات لأهداف غير ربحية، إذ تصرف لها إعانة كاملة، إضافة إلى ما ستحصله من رسوم من أولياء أمور الطلاب.
٣. المدارس الربحية وهي تحصل رسوماً مجزية من أولياء الأمور وتمنح كذلك إعانة سنوية بحسب التقرير الفني المرفوع عنها).

٣-٤ الأمر الملكي الصادر في عام ١٤٣٢ هـ:

تضمن الأمر الملكي رقم (١٢١/أ) في تاريخ ١٤٣٢/٧/٢هـ زيادة رواتب المعلمين والمعلمات السعوديين العاملين في المدارس الأهلية ووضع حد أدنى للراتب بحيث يبدأ بـ (٥٠٠) ريال مضافاً إليه بدل النقل (٦٠٠) ريال عن طريق مساهمة صندوق التنمية البشرية بنسبة (٥٠٪) من الراتب لمدة خمس سنوات.

٤-٤ القواعد والإجراءات المتعلقة بإقراض المشروعات التعليمية والتدريبية الأهلية^(١):

أصدرت وزارة المالية هذه القواعد ويمكن الإشارة إلى أهم ما تتضمنه على النحو التالي:

- **نطاق الإقراض:** يشمل الجامعات والكليات، والمجمعات التعليمية (مدارس - رياض الأطفال) ويقصد بالمجمع التعليمي أن يتكون المشروع من مرحلتين دراسيتين فأكثر بحيث يستوعب (١٠٠٠) طالب فأكثر وتزيد فصوله عن ثلاثين فصلاً و يشتمل على عدد من المختبرات ومكتبة وعدد من القاعات متعددة الأغراض، ومعاهد ومراكز التدريب المتخصصة.
- **متطلبات الحصول على القرض:** فتشمل الحصول على ترخيص ساري المفعول من الجهة المختصة، وأن تتوفر في المشروع المراد إقراضه جميع الشروط والمواصفات العامة والخاصة المحددة من الجهات المختصة، و موافقة الجهة المختصة على موقع المشروع وتوفير الخدمات العامة بالموقع، وإذا كان المشروع سيُقام على أرض مملوكة للمستثمر فيتم رهن أرض ومباني المشروع أو تقديم ضمان بنكي مساوٍ لقيمة القرض على أن يكون الضمان البنكي ساري المفعول إلى أن يتم الوفاء بالقرض وتخفيض قيمته بما يساوي الأقساط المسددة من قيمة القرض، وإذا كان المشروع سيُقام على أرض لا يملكها المستثمر يجب أن يكون الرهن عقاراً آخر تعادل قيمته المقدرة قيمة القرض أو تقديم ضمان بنكي مساوٍ لقيمة القرض.
- **قيمة القرض:** يخصص القرض لتمويل المباني والمنشآت والتجهيزات والأثاث والحافلات بالمشروع على أن لا يتجاوز ما يُخصص للتجهيزات والأثاث من قيمة القرض نسبة (١٠٪) من التكلفة الإجمالية للمباني والمنشآت لمشاريع المجمعات التعليمية والمدارس والمعاهد ومراكز التدريب، ويكون الحد الأعلى لقيمة القرض لمشروع مجمع تعليمي (مدارس) مكون من أربع مراحل، خمسة وعشرون مليون ريال وبمعدل سبعة ملايين ريال للمرحلة الواحدة إذا اقتصر المشروع على أقل من أربع مراحل، وأربعة ملايين ريال لمرحلة رياض الأطفال.

٥-٤ إشتراطات وزارة الشؤون البلدية والقروية لتأسيس مدارس أهلية - ٢٠١٢م^(٢):

تتضمن إشتراطات وزارة الشؤون البلدية والقروية ما يتعلق بالإجراءات الخاصة بالترخيص والتنسيق مع الجهات ذات العلاقة، وإشتراطات التصميم والبناء ومتطلبات السلامة الواجب توافرها في مثل هذه المشروعات، ويمكن تناول أهمها ما ورد فيها على النحو التالي.

(٥) : الموقع الإلكتروني لوزارة المالية.

(٦) : وزارة الشؤون البلدية والقروية.

متطلبات إنشاء المدارس الأهلية على الأراضي الفضاء (غير المخصصة كمرفق تعليمي):

أولاً: أن يكون الموقع على شارعين أحدهما تجاري لا يقل عرضه عن ٢٠ متراً.

ثانياً: أن يكون الموقع بعيداً عن تقاطعات الشوارع التجارية الرئيسية بمسافة لا تقل عن ٥٠ متراً.

ثالثاً: ألا تقل المسافة بين الموقع وأقرب محطة وقود عن ٢٠ متراً.

رابعاً: ألا تقل المسافة بين الموقع ومحال بيع الغاز عن ٢٠ متراً.

خامساً: أخذ موافقة الجهة التعليمية والجهة التخطيطية في البلدية على الموقع المراد إقامة المشروع عليه.

سادساً: ألا تقل مساحة الأرض للمنشأة التعليمية لرياض الأطفال عن ٩٠٠م، وللابتدائية عن ٢٥٠٠م، وللمتوسطة عن ٣٥٠٠م، وللثانوية عن ٥٠٠٠م، ولمجمع المدارس عن ٧٥٠٠م.

سابعاً: ألا تقل المسافة بين مرفق تعليمي قائم وآخر في نفس المرحلة الدراسية عن ٣٠٠م لمدارس رياض الأطفال ودور الحضانة، و ٥٠٠م للمدارس الابتدائية، و ١٠٠٠م للمدارس المتوسطة، و ٢٠٠٠م للمدارس الثانوية.

ثامناً: توفير مواقف للسيارات على أن يكون هناك موقف لكل فصل حضانة وروضة أطفال، وموقفان لكل فصل مدرسة ابتدائية، وثلاثة مواقف لكل فصل مدرسة متوسطة، وخمسة مواقف لكل فصل ثانوي.

متطلبات تغيير استعمال المنشآت القائمة إلى مدارس أهلية:

أولاً: أن يكون المبنى القائم مطلقاً على شارعين أحدهما تجاري لا يقل عرضه عن ٢٠ متراً.

ثانياً: أن يكون المبنى القائم مطابقاً لأنظمة البناء المعتمدة ولتعليمات الأمن والسلامة.

ثالثاً: أن يكون المبنى القائم بعيداً عن تقاطعات الطرق التجارية الرئيسية بمسافة لا تقل عن ٥٠ متراً.

رابعاً: ألا تقل المسافة بين المبنى القائم وأقرب محطة وقود عن ٢٠ متراً.

خامساً: ألا تقل المسافة بين المبنى وبين أقرب محل غاز عن ٥٠ متراً.

سادساً: أخذ موافقة الجهة التعليمية والجهة المختصة التخطيطية في البلدية على تحويل المبنى القائم إلى منشأة تعليمية.

متطلبات إنشاء المدارس الأهلية على الأراضي المخصصة مرافق تعليمية:

أولاً: يسمح بإقامة المدارس الأهلية على الأراضي المخصصة مرافق تعليمية حسب المخطط المعتمد بعد أخذ موافقة الجهات المختصة على الموقع حسب الأنظمة والتعليمات.

ثانياً: الالتزام بأنظمة البناء المعتمدة في المنطقة.

ثالثاً : تقديم المخططات الابتدائية للجهات التعليمية لأخذ موافقتها عليها ثم تقديمها للبلدية، وإعداد الرسومات التنفيذية بعد اعتمادها من البلدية.

اشتراطات التصميم والبناء:

أولاً: بالنسبة للأراضي المعتمدة مرافق تعليمية حسب المخطط يسمح بالارتفاع أرضي و دورين .

ثانياً: للأراضي الفضاء غير المخصصة مرافق تعليمية يسمح بالارتفاع والارتداد حسب نظام البناء المسموح به في المنطقة بحيث لا يزيد الارتفاع على المسموح به.

ثالثاً: إقامة سور يحيط بالمنشأة، وتستقطع منطقة مواقف السيارات دون تسوير.

رابعاً: رياض الأطفال ودور الحضانة: يراعى عدم استعمال مناسيب مختلفة في التصميم، وتكون منسوباً واحداً.

خامساً: يسمح بعمل قبو ويخصص للمعامل والنشاطات التعليمية أو موقف للسيارات.

سادساً: يسمح بعمل غرف للمستخدمين " الحارس " بنسبة لا تزيد على ٣ في المائة من مساحة الأرض بحد أقصى ١٠٠م^٢.

سابعاً : بالنسبة للمظلات يمكن تغطية الملاعب أو فناء المدرسة جهة الجار أو جهة الشارع بالارتفاع لا يزيد على ارتفاع السور، أما في الفراغات فيكون الارتفاع حسب تعليمات البناء في المنطقة، مع مراعاة ألا تقل المساحة المكشوفة عن ٢٠ في المائة من مساحة الأرض، ويتم تقديم تصميم للمظلات ضمن المخططات المعمارية.

ثامناً : اشتراطات العزل الحراري: استخدام مواد العزل الحراري المناسبة في المشروع، وتطبيق لائحة العزل الحراري لدول مجلس التعاون الخليجي.

تاسعاً : متطلبات المعوقين : مراعاة الاشتراطات الخاصة بالخدمات البلدية المتعلقة بالمعوقين، والصادرة من وكالة الوزارة للشؤون الفنية، الإدارة العامة للشؤون الهندسية، وزارة الشؤون البلدية والقروية في رجب ١٤١٢هـ.

متطلبات الترخيص:

أولاً : في حالة المبنى القائم المراد تغيير استعماله إلى المدرسة يجب إرفاق مخططات معمارية متكاملة للمبنى القائم ومعتمدة من مكتب هندسي استشاري ومصدق عليها من البلدية، وتقرير يقر فيه المكتب بصلاحية المبنى للاستخدام المطلوب، وبعد ذلك يجب أخذ موافقة الجهات التعليمية على المخطط واعتماده من جهتهم.

ثانياً : في حالة الأراضي الفضاء يجب تقديم طلب للبلدية التابع لها موقع المدرسة المراد إنشاؤها مرفق معه صك الملكية، وذلك بغرض إعداد قرار مساحي للأرض طبقاً للملكية والمخطط المعتمد بحيث يتم تحديد نوع المدرسة (ابتدائي - متوسط - ثانوي) وكذلك بنين وبنات. كما يتم إعداد المخططات الأولية طبقاً لأنظمة

واشتراطات البناء المعتمدة وتقديمها لأخذ الموافقة عليها من الجهات التعليمية ثم تقديمها للبلدية. ومن ثم يتم إعداد المخططات التنفيذية واستكمال إجراءات إصدار رخصة البناء من قبل البلدية المختصة، وكذلك مراعاة متطلبات السلامة وسبل الحماية الواجب اتباعها والصادرة من الدفاع المدني.

النتائج:

سوف يتم من خلال هذا المحور استعراض أهم النتائج التي خلصت إليها ورقة العمل، وهي على النحو التالي:

خلص المحور الأول من الورقة "المؤشرات الاقتصادية الأساسية لقطاع التعليم" إلى العديد من النتائج من أبرزها أن معدل النمو السنوي لحجم الإيرادات التي حققها قطاع التعليم في المملكة يزيد عن 0,4% سنوياً، وقد انعكس ذلك على ارتفاع فائض التشغيل الذي حققه القطاع ليبلغ ما يزيد عن ٢,٨ مليار ريال سعودي وبمعدل نمو سنوي يزيد عن 0,٣%، كما بلغ حجم الأصول المستثمرة في قطاع التعليم خلال عام ٢٠٠٩ ما يزيد عن ١٢٣ مليون ريال وبمعدل نمو سنوي يزيد عن 0% الأمر الذي يعكس زيادة حجم الاستثمار الرأسمالي في قطاع التعليم، كما خلصت الورقة في هذا الصدد إلى وجود أهمية إقتصادية لقطاع التعليم في إستيعاب العمالة السعودية حيث أن نسبة السعودية بقطاع التعليم تبلغ ٤٤%.

وقد خلصت الورقة أيضاً إلى وجود العديد من مقومات الاستثمار في قطاع التعليم بالمنطقة الشرقية حيث أشارت إلى أن نسبة ٣٠% من السكان السعوديين في المنطقة الشرقية يتركزون في الفئة العمرية من (٥ إلى ١٩ سنة) وهي الفئة المناظرة للتعليم قبل الجامعي، كما يرتفع الإنفاق الشهري للأسرة السعودية على التعليم في المنطقة الشرقية مقارنة بغيرها من المناطق حيث يبلغ ٤٣٣ ريال شهرياً (٥١٩٦ ريال سنوياً) مقارنة بمتوسط يبلغ ٣٢٠ ريال في المملكة بشكل عام، كما أن المنطقة الشرقية تعتبر ثاني أكبر منطقة بعد الرياض من حيث متوسط الإنفاق الشهري على التعليم.

وبالنسبة للمحور الثاني "تحليل جانب العرض في قطاع التعليم بالمنطقة الشرقية"، فقد خلص إلى أنه يتركز بالمنطقة الشرقية (المناطق التابعة لإدارة التعليم بالمنطقة الشرقية) ٣٠٤ مدرسة أهلية بنين وبنات تشمل المراحل التعليمية الابتدائي، المتوسط، الثانوي، ويتركز نسبة ٧١% من هذه المدارس في مدينتي الدمام والخبر، كما يتركز نسبة ٤٥% من هذه المدارس بالمرحلة التعليمية الابتدائية. وأن المدارس الأهلية (بنين) تشكل نسبة ٢٤% من إجمالي المدارس الحكومية والأهلية (بنين) في المنطقة الشرقية، ويوجد بها نسبة ٢٢% من عدد الفصول، ويدرس بها نسبة ١٨% من الطلاب في كل من المدارس الحكومية والأهلية، ومن خلال تتبع معدل النمو السنوي لعدد الفصول في المدارس الأهلية والحكومية تبين ارتفاع المعدل في المدارس الأهلية في حين شهدت أعداد الفصول في المدارس الحكومية انخفاضاً طفيفاً.

وبالنسبة للمدارس الأهلية (بنات) فقد خلصت الورقة إلى أن عدد المدارس الأهلية (بنات) في المنطقة الشرقية ١٢٩ مدرسة تتضمن ٩٦٠ فصل ويبلغ عدد الطالبات فيها ١٧٤٤٤ طالبة، ويبلغ متوسط الطالبات في كل فصل ١٨ طالبة، كما يبلغ متوسط عدد الفصول في كل مدرسة عدد ٧ فصول.

ومن خلال حساب كثافة عدد المدارس في مناطق المنطقة الشرقية تبين وجود فرص استثمارية في قطاع التعليم الأهلي خاصة في مناطق الخفجي والقطيف والجبيل.

وفيما يتعلق بالمدارس الأجنبية فقد خلصت الورقة إلى وجود ٣٠ مدرسة أجنبية مسجلة بغرفة الشرقية يتركز منها ٨٦% في مدينتي الدمام والخبر بعدد ٢٦ مدرسة.

وفيما يتعلق بالمحور الثالث " **الفجوة المتوقعة في قطاع التعليم الأهلي في المنطقة الشرقية** "، فقد خلص الى أنه فيما يتعلق بالمدارس الأهلية فمن المتوقع أن يكون مطلوباً ضخ إستثمارات جديدة لإنشاء ١٢٥ مدرسة أهلية جديدة خلال الخمس سنوات القادمة، منهم ٦٩ مدرسة أهلية (بنين) و ٥٦ مدرسة أهلية (بنات)، و ٦٧ مدرسة أهلية منهم في قطاع التعليم الابتدائي وذلك بفرض أن الفجوة في عدد الفصول سيتم تغطيتها فقط من خلال إستثمارات في تأسيس مدارس جديدة.

ومن خلال إجراء تحليل لتقسيم حجم السوق بفرض وجود توسعات في المدارس الحالية فأمكن التوصل الى أنه من المتوقع أن يكون مطلوباً تأسيس ٢٩ مدرسة أهلية (بنين) و التوسع بإنشاء ٥٢٣ فصل جديد في المدارس القائمة حالياً، وفي المدارس الأهلية بنات فمن المتوقع أن يكون مطلوباً تأسيس ٢١ مدرسة أهلية (بنات) والتوسع بإنشاء ٢٨٠ فصل جديد في المدارس القائمة حالياً.

أما بالنسبة للمحور الرابع " **أهم اللوائح والأنظمة الحاكمة والمشجعة للتعليم الأهلي بالمملكة** " فقد قام باستعراض أهم الأنظمة واللوائح التي تحكم نشاط عمل قطاع التعليم الأهلي في المملكة خاصة ما يتعلق بلائحة المدارس الأهلية والتي تنص على الضوابط الواجب إتباعها ومن بينها حق المدارس الأهلية في الحصول على دعم من الدولة، والتي قننها قرار مجلس الوزراء لعام ١٤١٩هـ بحسب التقرير الفني المرفوع عن المدرسة، كما تم استعراض مضمون الأمر الملكي الصادر عام ١٤٣٢هـ بشأن رفع رواتب المعلمين والمعلمات السعوديين وبحيث يتحمل صندوق تنمية الموارد البشرية نصف الراتب لمدة خمس سنوات فقط، كما تم تناول إجراءات وزارة المالية لمنح قروض لتأسيس المدارس الأهلية، و الإشتراطات التي وضعتها وزارة الشؤون البلدية والقروية مؤخراً لتأسيس المدارس الأهلية.

المصادر:

جهات حكومية:

١. وزارة التربية والتعليم، الادارة العامة للتربية والتعليم بالمنطقة الشرقية (بنين)، مركز الحاسب الالى والمعلومات، المعلومات الإحصائية.
٢. وزارة التربية والتعليم، الادارة العامة للتربية والتعليم بالمنطقة الشرقية (بنات).
٣. وزارة التربية والتعليم، الادارة العامة لتقنية المعلومات، قاعدة بيانات دليل المدارس.
٤. وزارة الاقتصاد والتخطيط، مصلحة الاحصاءات العامة و المعلومات، الكتاب الاحصائي السنوي (٢٠١٠م).
٥. وزارة الشؤون البلدية والقروية.
٦. غرفة الشرقية، قاعدة بيانات المشتركين.